

تمديد صلاحية البطاقة الشخصية لـ 10 أعوام .. و3 مدد للإقامة

سنوات ميلادية، وتكون بطاقة الإقامة صالحة لمدة لا تزيد على (٣) سنوات ميلادية، وذلك من تاريخ الإصدار أو التجديد، وعلى صاحب البطاقة تجديدها خلال (٣٠) يوما من تاريخ انتهاء صلاحيتها، وحدد القرار رسوم البطاقة الشخصية بـ١٠٠ ريالاً عمانية صالحة لمدة ١٠ سنوات.

التفاصيل ص 3

187 مليون ريال استثمارات جديدة بالمنطقة الحرة بصلالة

ذاتها دخول ٧ مشروعات استراتيجية حيز التنفيذ، سواء في مرحلة البناء أو التشغيل التجاري، باستثمارات تجاوزت ٨٠ مليون ريال عماني. وإلى جانب جذب الاستثمارات، سجلت المنطقة الحرة مؤشرات أداء إيجابية على صعيد البنية التحتية، حيث بلغت نسبة إشغال المستودعات ٨٧٪ من إجمالي المساحة المتاحة، في حين وصلت نسبة إشغال الأراضي إلى حوالي ٥١٪.

التفاصيل ص 6

نتنياهو ينكر الإبادة ويتهم الإعلام العالمي بالكذب

بطلب من المملكة المتحدة والدممارك وفرنسا واليونان وسلوفينيا، وبدعم روسيا والصين والصومال والجزائر وباكستان لمناقشة إعلان الاحتلال الإسرائيلي نيته احتلال غزة وتهجير سكانها إلى مخيمات. وفي تل أبيب اندلعت اشتباكات بالأيدي بين الشرطة الإسرائيلية ومتظاهرين يطالبون بإنهاء حرب غزة وإبرام صفقة تبادل.

ميدانيا، استشهد ٦١ فلسطينيا وأصيب ٣٦٣ آخرون بنيران جيش الاحتلال خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بينهم ٣٥ شهيدا و٣٠٤ مصابين من منتظري المساعدات، حسب وزارة الصحة في غزة.

غزة «وكالات»: اعتبر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس أن خطته الجديدة لتوسيع الأعمال العسكرية والسيطرة على مدينة غزة هي «أفضل وسيلة لإنهاء الحرب»، متحديا الدعوات العالمية لوقف الحرب وفك الحصار.

وكرر نتنياهو إنكاره للإبادة والمجاعة في قطاع غزة، متهمًا الإعلام العالمي بالكذب ونشر صور مزيفة.

وحذر عدد من ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي أمس من مخبة إقدام إسرائيل على تنفيذ خطة احتلال قطاع غزة، وعقد مجلس الأمن اجتماعاً طارئاً

مؤتمر بصلالة يناقش استراتيجيات العمل وتعزيز الابتكار

مبادرات نوعية لتمكين الموارد البشرية وإعداد قيادات التحول

كتبت - أسمهان بنت سالم البراك: ناقش مؤتمر التحول الحكومي والقيادة المستدامة الذي انطلقت أعماله أمس بولاية صلالة، تحولات سوق العمل والمهارات المستقبلية، مستعرضا أحدث التقنيات واستراتيجيات العمل لتعزيز الابتكار والتنمية المهنية ورفع الإنتاجية، وذلك بمشاركة خبراء ومختصين من سلطنة عمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

رعى حفل الافتتاح معالي الشيخ سالم بن مستهيل المشني المستشار بديوان البلاط السلطاني بحضور معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل وعدد من المسؤولين. وألقى ناصر بن سالم الحضرمي، مدير عام المديرية العامة للعمل بمحافظة ظفار كلمة أكد خلالها حرص الوزارة على بناء منظومة متكاملة من الابتكار والتمكين، وتشجيع مبادرات نوعية تسهم في تنمية الموارد البشرية وإعداد جيل من القادة القادرين على قيادة التحول، مشيراً إلى ما تحقق خلال السنوات الأخيرة من تطوير للسياسات والمنصات الرقمية وبرامج القيادة وتنمية القدرات، وتنفيذ مشروعات تعزز الشراكة مع القطاعين الخاص والأكاديمي.

التفاصيل ص 6

■ تنفّس جبال محافظة ظفار نسيمات الهواء العليل مع انقشاع الضباب الخريفي، لتكشف عن لوحة فنية بدیعة، وتكتسي الهضاب والمروج بعباءة خضراء زاهية.

تصوير: بخيت كيرداس الشحري

«العمل»: تعيين 10387 من المنهاة خدماتهم .. و16626 مستفيدا من منفعة الأمان الوظيفي حتى يونيو

إجمالي المستفيدين من نظام الأمان الوظيفي مع دخوله في نوفمبر ٢٠٢٠ حيز التنفيذ ٢٧٢٢٩ مواطنا بحسب إحصائيات وزارة العمل ليصل إلى ١٦٦٢٦ مستفيدا في يونيو ٢٠٢٥.

وأكدت وزارة العمل أنه جرى تعيين ١٠٣٨٧ مواطناً من المنهاة خدماتهم منذ تطبيق نظام الأمان الوظيفي، وبحسب الوزارة شهد عام ٢٠٢٥ تراجعاً ملحوظاً في أعداد المنهاة خدماتهم شهرياً ومعظم الحالات هذا العام نتيجة انتهاء عقود العمل المحددة المدة والمتفق عليها مسبقاً، حيث تراجع المتوسط

كتب - يوسف الحبسي: اتخذت وزارة العمل حزمة من التدابير لضمان عدم تحميل المواطنين المنهاة خدماتهم أعباء مالية إضافية بينها تأجيل سداد القروض الشخصية للمستفيدين من منظومة الأمان الوظيفي حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥، وربط المستفيدين بفرص التوظيف عن طريق الربط المباشر بين المسجلين في صندوق الحماية الاجتماعية ومنصات التوظيف. وقالت الوزارة إنها أرسلت ٢١.٢٦٨ رسالة نصية للمنهاة خدماتهم تضمنت فرصاً وظيفية عبر نظام مواءمة الفرص، وبلغ

ابتداءً من 2,999 ر.ع

MG 3

الآن ابتداءً من ر.ع 3,299

سابقاً 6,100 ر.ع

MG 5

الآن ابتداءً من ر.ع 3,999

سابقاً 7,300 ر.ع

MG GT

الآن ابتداءً من ر.ع 4,499

سابقاً 8,749 ر.ع

MG 7

الآن ابتداءً من ر.ع 6,500

سابقاً 11,800 ر.ع

MG ZS

الآن ابتداءً من ر.ع 2,999

سابقاً 9,500 ر.ع

يشمل التأمين والتسجيل والخدمة لـ 10,000 كم والمساعدة على الطريق

مواقيت الصلاة

الجمعة 04:20

الشرق 05:41

الظهر 12:17

المغرب 03:43

العصر 06:48

العشاء 08:04

أسماء الذهب

3398.36 دولار أمريكي

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار شراء، 0.384 بيع، 0.385

عمان

@omanepress

فيسبوك

تويتر

انستغرام

يوتيوب



MG ONE

الآن ابتداءً من
5,999 ر.ع

سابقاً ~~11,400~~ ر.ع



MGRX5

الآن ابتداءً من
6,599 ر.ع

سابقاً ~~11,800~~ ر.ع



MGHS

الآن ابتداءً من
5,999 ر.ع

سابقاً ~~9,999~~ ر.ع



MGWHALE

الآن ابتداءً من
8,999 ر.ع

سابقاً ~~15,000~~ ر.ع



MGRX8

الآن ابتداءً من
6,999 ر.ع

سابقاً ~~11,249~~ ر.ع



MGRX9

الآن ابتداءً من
9,999 ر.ع

سابقاً ~~15,900~~ ر.ع



MGT60

الآن ابتداءً من
5,999 ر.ع

سابقاً ~~11,244~~ ر.ع

يشمل التأمين والتسجيل والخدمة لـ 10,000 كم والمساعدة على الطريق

العرض ساري من 2025/08/10 حتى 2025/10/09 فقط للعملاء الذين يشترون سيارات MG من معارض محسن حيدر دويش. تسجيل مجاني للسنة الأولى. تأمين مجاني للسنة الأولى شامل (عمان والإمارات) - لا يشمل سيارات T60 و MG4 و MG ZS EV. خدمة ميانة مجانية حتى 10,000 كم - لا يشمل سيارات T60 و MG4 و MG ZS EV. خدمة المساعدة على الطريق - لا يشمل سيارات T60 و MG4 و MG ZS EV. المودة لأغراض ترويجية فقط.

العذبة | المنومة | الوطنية | البداية
البريمي | محار | نزوى | ملالة | مور

mgmotoroman
mg-om.com

800 80111
71557334

6 سنوات 200,000 كلم
مجموعه ضمان





7 مشروعات للصرف الصحي في ولاية بوشرب 123 مليون ريال



■ تعزيز منظومة البنية الأساسية للخدمات في المحافظات

العُمانيّة : تواصل «نماء لخدمات المياه» مشاريعها الاستراتيجية لتحقيق التكامل في الخدمات الأساسية وتعزيز منظومة البنية الأساسية للخدمات في محافظات وولايات سلطنة عُمان ضمن نطاق أعمال الشركة، من ضمنها مشاريع قطاع الصرف الصحي التي تشمل مشاريع شبكات مياه الصرف الصحي ومشاريع محطات المعالجة ومحطات الضخ إضافة إلى مشاريع شبكات المياه المعالجة.

ومن أبرز المشاريع الجاري تنفيذها في محافظة مسقط حزمة مشاريع شبكات الصرف الصحي بولاية بوشرب التي يصل عددها إلى ٧ مشاريع بتكلفة إجمالية بلغت ١٢٣ مليون ريال عُماني. وأوضح المهندس جيفر بن مهنا الحضرمي مدير مشاريع الوحدة الثانية بمحافظة مسقط أن المشاريع الجاري تنفيذها بولاية بوشرب تشمل خطوطاً رئيسة وفرعية لشبكات الصرف الصحي بأطوال تبلغ ٣١١ كيلومتراً، منها ٣٤ كيلومتراً شبكة مياه صالحة للشرب إضافة إلى مكونات وملاحق أخرى للمشروع.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إنه جار تنفيذ مشروع إنشاء شبكات الصرف الصحي في مرتفعات بوشرب بتكلفة ١٧,٥ مليون ريال عُماني؛ حيث سيبلغ عدد المستفيدين من المشروع ٦٠ ألف نسمة ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في عام ٢٠٢٨ بمدة تنفيذ تبلغ ٤ سنوات، ويشتمل على شبكات صرف صحي بطول ٦٨ كيلومتراً و١١٠٠ غرفة تفتيش و٦٨٥٠ وصلة منزلية، مشيراً إلى أن نسبة الإنجاز بالمشروع وصلت إلى ١٠ بالمائة.

وأضاف: إنه جار أيضاً تنفيذ مشروع إنشاء شبكات الصرف الصحي بالعندنية الجنوبية بتكلفة وصلت إلى ٥,٦ مليون ريال عُماني ويبلغ عدد المستفيدين ١٣ ألف نسمة ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في عام ٢٠٢٧ بمدة تنفيذ تبلغ ٣ سنوات، ويشتمل على شبكات صرف صحي بطول ٤٩ كيلومتراً و١٧١٤ غرفة

تفتيش و٧٢٢ وصلة منزلية، موضحاً أن نسبة الإنجاز بالمشروع وصلت إلى ١٢ بالمائة. وأكد المهندس جيفر الحضرمي أن العمل يتواصل لتنفيذ مشروع المرحلة الأولى لإعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي في مناطق الغبرة الشمالية والعندنية الشمالية بتكلفة ٢٤ مليون ريال عُماني؛ حيث تم إسناد المشروع بنهاية شهر يونيو ومن المتوقع البدء بتنفيذ المشروع بعد منتصف شهر سبتمبر ٢٠٢٥، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في عام ٢٠٢٨ بمدة تنفيذ تبلغ ٤ سنوات ويشتمل على تنفيذ خط صرف صحي رئيسي بطول ٤ كيلومترات واستبدال ٨١٢ غرفة تفتيش وإعادة تأهيل الخط الرئيسي الحالي بطول ٤ كيلومترات والرباط من شبكات الصرف بمنطقة الغبرة الشمالية والعندنية إلى محطة الضخ واستبدال ٨٠ غرفة تفتيش عميقة. وقال: إن من أجل

تعزيز عمليات الضخ للمشاريع الجاري تنفيذها تقوم شركة نماء لخدمات المياه حالياً بتنفيذ مشروع محطة الضخ في بوشرب والأصعب بتكلفة ٢١ مليون ريال عُماني، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في عام ٢٠٢٨ بمدة تنفيذ تبلغ ٤ سنوات ويشتمل على محطة ضخ مع خطي طرد بطول ١٧ كيلومتراً وخط صرف صحي بالجابدية لتجميع شبكات الأنصب وبوشرب بطول ٣,٥ كيلومتر. وأضاف مدير مشاريع الوحدة الثانية بمحافظة مسقط بشركة نماء لخدمات المياه: إن الشركة تواصل تنفيذ مشروع شبكات الصرف الصحي في الأنصب؛ حيث بلغت نسبة الإنجاز فيه ٨ بالمائة، ويبلغ عدد التوصيلات المنزلية ٤١٨٠ ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في عام ٢٠٢٨ بمدة تنفيذ تبلغ ٤ سنوات ويشتمل على شبكات صرف صحي بطول ٧٥,٥ كيلومتر و١١٦٠ غرفة تفتيش، مشيراً إلى أن تكلفة تنفيذ

المشروع تبلغ ٢٥,٧ مليون ريال عُماني. وفي منطقة الخوير بولاية بوشرب ذكر المهندس جيفر بن مهنا الحضرمي أنه يتم تنفيذ مشروعين هما مشروع الخوير ١٧/١ بتكلفة ١٤,٣ مليون ريال عُماني، ويبلغ عدد التوصيلات المنزلية ٨٨٢ ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في عام ٢٠٢٩ بمدة تنفيذ تبلغ ٥ سنوات ويشتمل على شبكات صرف صحي بطول ٣٠ كيلومتراً وشبكة للمياه الصالحة للشرب بطول ١٥ كيلومتراً وشبكة للمياه المعالجة بطول كيلومتر واحد، إضافة إلى مشروع الخوير ١٧/٢ بتكلفة ١٥ مليون ريال عُماني ويبلغ عدد التوصيلات المنزلية ٥٨٥، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في عام ٢٠٢٩ بمدة تنفيذ تبلغ ٥ سنوات، ويشتمل على شبكات صرف صحي بطول ٣٠ كيلومتراً وشبكة للمياه الصالحة للشرب بطول ١٩ كيلومتراً وشبكة للمياه المعالجة بطول ٢,٢ كيلومتر.

تعديلات على اللائحة التنفيذية لقانون الأحوال المدنية تمديد صلاحية البطاقة الشخصية لـ 10 أعوام و3 مدد للإقامة

الإقامة صالحة لمدة لا تزيد على (٣) سنوات ميلادية، وذلك من تاريخ الإصدار أو التجديد، وعلى صاحب البطاقة تجديدها خلال (٣٠) يوماً من تاريخ انتهاء صلاحيتها. وحدد القرار رسوم البطاقة الشخصية بـ ١٠ ريالات عمانية صالحة لمدة ١٠ سنوات، و١٠ ريالات عمانية لرسوم بدل تالف أو مفقود للبطاقة الشخصية. كما حدد ثلاث مدد لبطاقة الإقامة، الصلاحية لعام واحد برسمه ٥ ريالات عمانية، والصلاحية لمدة سنتين برسم ١٠ ريالات عمانية، والصلاحية لمدة ٣ سنوات برسم ١٥ ريالاً عمانياً، وحدد برسم بدل تالف أو مفقود لبطاقة الإقامة بـ ٢٠ ريالاً عمانياً.

تأهيل المختصين في التعامل مع الأطفال ضحايا الإساءة



■ بناء قدرات وطنية مؤهلة في مجال صون حقوق الطفل

«عُمان» : نظم المكتب الفني للجنة الوطنية لشؤون الأسرة برنامجاً تدريبياً حول المقابلة الجنائية للأطفال، الذي يهدف إلى تأهيل وتمكين المختصين بالتعامل مع الأطفال في القضايا الجنائية، بمشاركة مجموعة من المختصين من وزارة التنمية الاجتماعية والأدعاء العام. ويهدف البرنامج إلى تدريب وتأهيل المختصين بالتعامل مع الأطفال في القضايا الجنائية على إجراء مقابلات فعالة مع الأطفال الضحايا أو الشهود في قضايا الإساءة، وفق منهجيات علمية وبروتوكولات معتمدة تراعي الفروق العمرية والنفسية للأطفال، بما يقلل من احتمالية استرجاع الطفل لتجربة الإساءة ويجنب تعريضه لصدمة نفسية متكررة.

وقال الدكتور جلال بن يوسف المخيني مدير المكتب الفني للجنة الوطنية لشؤون الأسرة: يعد البرنامج محطة محورية في مسار تطوير منظومة حماية الطفل في سلطنة عُمان ويجسد التزام الجهات الوطنية بتعزيز

بدء اختبارات القدرات للطلبة الجدد بجامعة السلطان قابوس



■ استقبال الطلبة المؤهلين لأداء اختبارات القبول في بعض التخصصات

القاعة الكبرى، للترحيب بانضمامهم إلى هذا الصرح الجامعي، وتزويدهم بما يحتاجون إليه من تعليمات ونصائح مهمة، وتعريفهم بالأنظمة والقوانين الجامعية التي ينبغي الالتزام بها خلال مشوارهم الدراسي. وقد تهّأت الجامعة لاستقبال هذه الدفعة من خلال تشكيل لجان وفرق عمل تجهيز وتسهيل كل ما يتعلق بقبول الطلبة واستقبالهم.

مناقشة الخطة الاستراتيجية لمحافظة الظاهرة

عبري - سعد الشندودي

ناقشت حلقة عمل نظمتها محافظة الظاهرة صباح أمس مسار إعداد الخطة الاستراتيجية التنموية للمحافظة؛ حيث تم استعراض وتحليل الكفاءات واستثمارها لتعزيز ميزة التنافسية المستدامة، ومناقشة أبرز التحديات التي تواجه مسار التنمية بالمحافظة وذلك وصولاً لوضع إطار تحليلي شامل يحدد الأولويات ويرسم ملامح رؤية مستقبلية متكاملة تتسجم مع تطلعات أفراد المجتمع بولايات الظاهرة وتعزز المزايا التنافسية للمحافظة.

والى جانب ذلك تم من خلال حلقة العمل استعراض القطاعات الاقتصادية الواعدة بمحافظة الظاهرة وذلك كالتوجستيات وقطاع التعدين والزراعة مع تحليل البيئة الخارجية عبر نموذج (PESTEL)، واستعراض فجوات السوق المحلي وفرص الاستثمار الممكنة بمختلف القطاعات بولايات الظاهرة. رعى الحلقة سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والي عبري.



■ استعراض القطاعات الاقتصادية الواعدة بمحافظة الظاهرة

16626 مستفيدا من منفعة الأمان الوظيفي حتى يونيو

«العمل» : تعيين 10387 من المنهاة خدماتهم . . وجهود حثيثة لضمان استقرارهم

كتب . يوسف بن سالم الحبسي

اتخذت وزارة العمل حزمة من القروض الشخصية للمستفيدين من التدابير لضمان عدم تحميل منظومة الأمان الوظيفي حتى نهاية المواطنين المنهاة خدماتهم أعباء ديسمبر ٢٠٢٥، وربط المستفيدين المالية إضافية بينها تأجيل سداد بفرص التوظيف عن طريق الربط المباشر بين المسجلين في صندوق الحماية الاجتماعية ومنصات التوظيف. وقالت الوزارة: إنها أرسلت ٢١,٢٦٨ رسالة نصية للمنهية خدماتهم الوظيفي مع دخوله في نوفمبر ٢٠٢٥ حيز التنفيذ ٢٧٢٢٩ مواطن بحسب إحصائيات وزارة العمل ليصل إلى ١٦٦٢٦ مستفيدا في يونيو ٢٠٢٥.



عمار السعدي لـ «عمان» :

75% نسبة تراجع أعداد حالات المنهاة خدماتهم

معظم حالات هذا العام نتيجة انتهاء العقود المحددة

إرسال 21.268 رسالة نصية تضمنت فرصا وظيفية

إتاحة 170 ألف وظيفة عبر الإعلانات الدورية

وأكدت وزارة العمل أنه جرى تعيين ١٠٣٨٧ مواطنا من المنهاة خدماتهم منذ تطبيق نظام الأمان الوظيفي. وبحسب الوزارة شهد العام الجاري ٢٠٢٥ تراجعا ملحوظا في أعداد المنهاة خدماتهم شهريا، ومعظم الحالات هذا العام نتيجة انتهاء عقود العمل المحددة المدة والمتفق عليها سابقا، حيث تراجع المتوسط بنسبة ٧٥ ٪. ويعد هذا تحسنا كبيرا مقارنة بفترة جائحة كورونا التي بلغ فيها المتوسط الشهري نحو ٦٠٠ حالة؛ نتيجة للظروف الاقتصادية الاستثنائية التي مرت بها سلطنة عمان والعالم .

كما أسفرت جهود الوزارة مع شركائها في القطاعين العام والخاص عن إتاحة فرص توظيف متنوعة عبر الإعلانات الدورية، تضمنت أكثر من ١٧٠ ألف فرصة عمل منذ بدء تطبيق المنفعة .

وقال عمار بن سالم السعدي مدير عام المديرية العامة للعمل، والمتحدث الرسمي لوزارة العمل عن قطاع شؤون العمل: إن الوزارة تواصل جهودها لتعزيز الاستقرار الوظيفي، وتحقيق التوازن في سوق العمل مؤكدا أن الوزارة لا تسمح بإنهاء خدمات العاملين العمانيين إلا بعد التحقق من توفر الأدلة الكافية عن الحالات التي يجوز فيها الإنهاء وتشمل إعلان تصفية الشركة، أو إفلاسها، وإنهاء مشروع أو عقد تجاري، أو انتهاء عقد العمل محدد المدة للعامل، بالإضافة إلى صدور حكم من المحكمة في شكوى عمالية، أو صدور قرار من اللجنة الاقتصادية المختصة التي يشارك في عضويتها كل من الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان، وغرفة تجارة وصناعة عمان، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ووزارة العمل مع تأكيد الوزارة التزامها التام بحماية حقوق جميع أطراف العلاقة التعاقدية، واستمرارها في تطبيق السياسات التي تكفل الاستقرار والعدالة في بيئة العمل، بما يساهم في دعم النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة .

وأكد أن الوزارة تواصل جهودها الحثيثة لضمان الاستقرار المهني، وتعزيز الأمان الوظيفي للمواطنين المنهاة خدماتهم، وذلك من خلال حزمة متكاملة من السياسات والمبادرات التي تهدف إلى إعادة دمجهم في سوق العمل، وتوفير الدعم اللازم خلال مرحلة الانتقال. وأوضح أن الوزارة اتخذت مجموعة من الإجراءات الحورية لضمان



بدء النسخة الـ4 لمنتدى المهارات البحثية الجامعية بالسيب



الطلبة المشاركون في أعمال منتدى المهارات البحثية

العُمانية: بدأت أمس بالجامعة العربية المفتوحة بمسقط أعمال منتدى المهارات البحثية في نسخته الرابعة لهذا العام، وتنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالتعاون مع الجامعة العربية المفتوحة بمسقط خلال الفترة من ١٠ إلى ٢١ من الشهر الجاري، بمشاركة عدد من طلبة وطالبات الجامعات والكليات العلمية بسلطنة عُمان.

وقال هيثم بن صالح الجعري أخصائي بناء القدرات البحثية والابتكارية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار: يأتي تنظيم منتدى المهارات البحثية في دورته الرابعة ضمن جهود الوزارة الرامية إلى تطوير المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، وتمكينهم من أدوات ومناهج البحث العلمي الحديثة بما ينسجم مع توجهات سلطنة عُمان لتعزيز بيئة البحث والابتكار. وأضاف: إن هذه النسخة من المنتدى تميزت بعدة جوانب، أبرزها التركيز على موضوع «البحث المزدجي» الذي يعد من الأساليب المنهجية المتقدمة التي تمزج بين المناهج الكمية والنوعية، بالإضافة إلى الإقبال الكبير من الباحثين، حيث بلغ عدد المتقدمين للمشاركة في هذه النسخة ٢٢٠ باحثاً وباحثة من مختلف المؤسسات البحثية بسلطنة عُمان، حيث خضعوا قبل المشاركة لعمليات فرز وفق معايير وشروط محددة، وتم اختيار ٨٠ مشاركاً منهم، وتم توزيعهم على مجموعتين، بمعدل ٤٠ مشاركاً لكل مجموعة، على مدار أسبوعين في الفترة من ١٠ إلى ٢١ من الشهر الجاري.

مشيراً إلى أن الوزارة تتطلع إلى توسيع نطاق هذا المنتدى في النسخ القادمة ليشمل مجالات أوسع ومشاركة أكبر من الباحثين والمؤسسات البحثية. من جانبه، قال الدكتور حمد بن هلال الحمدي عميد كلية التربية بالجامعة العربية المفتوحة في سلطنة

عُمان: إن الجامعة تهدف من استضافة هذا المنتدى إلى تمكين الطلبة العُmaniين من تطوير مهاراتهم البحثية من خلال حلقات تدريبية وجلسات تفاعلية تركز على الجوانب التطبيقية للبحث المزدجي، التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بالإضافة إلى تعزيز الكفاءات الوطنية في هذا المجال.

88 ألف ريال أصول «سمد الشأن الوقفية»



«سمد الشأن الوقفية» تعاون مع مختلف المؤسسات

المضبيي - علي بن خلفان الحبسي

قال خالد بن يحيى الفرعي رئيس مجلس إدارة مؤسسة «سمد الشأن الوقفية» العامة ووكيل السهم الوقفي: إن المؤسسة حققت منذ انطلاق مشروع السهم الوقفي عام ٢٠٢١ إنجازات نوعية جعلتها في صدارة المشاريع الوقفية بمحافظه شمال الشرقية، حيث تجاوزت الأصول الوقفية النقدية ٨٨ ألف ريال عماني، فيما بلغ الربح الوقفي أكثر من ٧ آلاف ريال عماني. وأوضح الفرعي أن التوسع في نطاق المشروع جاء ثمره للتواصل مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، التي أصدرت في مايو ٢٠٢٣ قراراً وزارياً بتأسيس مؤسسة «سمد الشأن الوقفية العامة»، تلاه قرار مجلس إدارتها. وأشار إلى أن مجلس الإدارة وزع عوائد الأوقاف على مستوى المحافظة خلال شهر رمضان ١٤٤٦هـ، ويواصل تنفيذ خطته في

نسختها الثانية، حيث تسلمت لجنة الزكاة بسمد الشأن، وفريق سمد الشأن الخيري، والمدرسة القرآنية الوقفية، مبالغ نقدية لدعم أنشطتها.

نشر ثقافة الوقف وحث المجتمع على الإسهام فيه، إضافة إلى اعتماد الشعار الرسمي للمؤسسة، وفتح الحسابات المصرفية، وعقد الاجتماعات الدورية، والشاركة في المؤتمرات وحلقات العمل في الولاية.

وبين الفرعي أن المجلس عمل على تنويع الأصول الوقفية لتشمل عقارات سكنية وتجارية تضم مئيتين سكنيتين، وثالثاً تجارياً، وسع قطع أراض سكنية، وأرضاً زراعية ضاحية، بجانب استلام أوقاف زراعية لمسجد السبيلية كتجربة أولى، والشاركة في صندوق غراس

وأشراق الوقفيين، فضلاً عن استلام وصايا وقيية جديدة. وأضاف: إن هذه الجهود أثمرت عن توزيع عوائد لدعم عدد من مشاريع البر، شملت بناء وصيانة مساكن، وفك كربة، وعلاج الأمراض، وتمويل مسابقة سمد الشأن للقرآن الكريم في

«عُمان أكاديمي» تكرم الطلبة المجيدين في الدبلوم العام

كتب - خليفة الرواحي



كرمت منصة عُمان أكاديمي التعليمية الطلبة المجيدين في الدبلوم العام للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والمنسبين للمنصة، أقيم حفل التكريم برعاية السيد منذر بن سيف اليوسعيدي رئيس الاتحاد العماني للفرسية والسباق، وبحضور عدد من الشخصيات التربوية وأولياء الأمور والطلبة، وذلك بفندق كيمبسنكي. الحفل جاء تقديراً لجهود الطلبة في مسيرتهم التعليمية، وتحفيزاً لهم للاستمرار في الشوق والاجتهاد، وتأكيداً لرسالة المنصة الهادفة إلى تعزيز ثقافة الإجابة التعليمية، وتوفير بيئة راقية مشجعة ومتكاملة تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مختلف المراحل.



تكريم الطلبة المجيدين

الطلبة، إضافة إلى تكريم العشرات من الطلبة المجيدين، وسد أوجه احتفالية عبرت عن الفخر والامتنان لما حققه هؤلاء الطلبة من مستويات متقدمة. وأكد القائمون على منصة عُمان أكاديمي في كلمتهم أن هذا الحفل يأتي في إطار اهتمام المنصة بدعم التعليم الرقمي في سلطنة عُمان، والحرص على بناء جيل واعٍ وطموح

تعزيزاً لما شاهدته من إنجازات للطلاب، وقال: مثل هذه المبادرات تسهم في بناء مجتمع معرفي متطور، يواكب تطورات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويحفز الطلبة على الإجابة والتميز والتفوق الدراسي، وهي أداة مهمة ساعدت الكثير على تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم في التفوق الدراسي وكسب المزيد من المعرفة. تضمنت الحفل كلمات تحفيزية، وعروضاً مرئية عن إنجازات

الإندومي مخاطر صحية غير مرئية . ومختصة تكشف بدائل غذائية آمنة



كتبت - مُرَنة الفهدية

تعتبر الإندومي خياراً مفضلاً لشريحة واسعة من المجتمع، من الطلاب إلى العاملين في المكاتب. رغم سهولة تحضيرها وسرعتها، فإن الشغف بالإندومي يثير تساؤلات جدية حول آثارها الصحية!

تحذيرات طبية

أكدت الدكتورة زهرة بنت محمد الفضلية -طبيبة عامة، أن الإفراط في تناول الإندومي (أو الشعرية سريعة التحضير) قد يسبب عدداً من المشكلات الصحية، خاصة إذا تم تناوله بشكل متكرر أو اتمتع عليه كوجبة رئيسية بشكل دائم، وأبرز مخاطر الإفراط في تناوله ارتفاع نسبة الصوديوم (الملح) وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، واحتباس السوائل، وزيادة خطر أمراض القلب والكلى، إضافة إلى ذلك قلة القيمة الغذائية، فالإندومي فقير بالفيتامينات والمعادن الضرورية، ولا يحتوي على البروتينات أو الألياف الكافية، مما قد يسبب سوء تغذية على المدى الطويل وضعفاً في المناعة ونقص الطاقة والتركيز، وتحتوي الإندومي على مواد حافظة منها مونونصوديوم غلوتامات (MSG) ومحسنات نكهة قد تسبب لبعض الأشخاص صداعاً وغثياناً وحساسية أو ردود فعل تحسسية، إضافة إلى مشاكل الجهاز الهضمي بسبب قلة الألياف وصعوبة الهضم أحياناً. وأوصت بتناول الإندومي باعتدال ليست أكثر من مرة في الأسبوع وإضافة الخضروات طازجة، مثل الجزر أو الفلفل أو البروكلي، وبروتين مثل البيض أو الدجاج، والتقليل من كمية التوابل الجاهزة. وأشارت الفضلية إلى أن الاستهلاك المفرط للإندومي يمكن أن يؤثر سلباً على الوزن والصحة العامة بعدة طرق، خاصة عند الاعتماد عليها كوجبة متكررة دون توازن غذائي، حيث تحتوي على سعرات حرارية عالية ومنخفضة

الجودة ما بين ٣٥٠ - ٥٠٠ سعرة حرارية

تقريباً، معظمها من الكربوهيدرات البسيطة (مثل النشا الأبيض) والدهون (غالباً مهدرجة أو مشبعة)، وهذا النوع من السعرات لا يمنح إحساساً بالشبع لفترة طويلة، فيؤدي إلى الإفراط في الأكل، وبالتالي زيادة الدهون في الجسم.

بدائل صحية

وقالت الدكتورة زهرة: «هناك عدة بدائل صحية التي يمكن أن تحل محل الإندومي منها النودلز المصنوعة من القمح الكامل أو الشوفان غنية بالألياف وتشعرك بالشبع لفترة أطول، وتعتبر أقل معالجة من الإندومي، ونودلز الأرز أو الحنطة السوداء (سوبا) خفيفة على المعدة وخالية من الجلوتين (مناسبة لمن يعانون من حساسية الجلوتين، وغنية ببعض المعادن مثل المغنيسيوم، ونودلز العدس أو الحمص

مصدر ممتاز للبروتين النباتي والألياف، وخيار مثالي للنباتيين أو الرياضيين، ونودلز الكيتو أو نودلز الشيراتاكي (Shirataki)، مصنوعة من ألياف نبات «الكونجاك» تكاد تكون خالية من السعرات والكربوهيدرات، وتعد خياراً جيداً لمن يتبعون نظاماً منخفض الكربوهيدرات أو كيتو.. وتضيف: «هناك بدائل منزلية سريعة وصحية منها المعكرونة المنزلية بالخضار، اسلق معكرونة من القمح الكامل وأضف إليها زيت زيتون وخضروات مشوية وصدر دجاج أو بيضاً مسلوفاً وبهارات طبيعية، وشوربة النودلز بالخضار والزنجبيل واستخدم نودلز القمح الكامل أو الأرز، ووجبة مغذية ودافئة، ونودلز الكوسا أو الجزر (zoodles) منخفضة السعرات، غنية بالمغذيات.

فئات أكثر عرضة لمخاطرها

ونوهت إلى أن تناول الإندومي (النودلز

الفوري) بشكل معتدل قد لا يشكل خطراً كبيراً على معظم الأشخاص، ولكن لمن يعانون من حالات صحية مثل ارتفاع ضغط الدم، السكري، أو مشاكل الكلى، فهناك نقاط مهمة يجب الانتباه لها، فهي تؤثر على مرضى ضغط الدم بسبب الصوديوم العالي، حيث تحتوي عبوة الإندومي الواحدة غالباً على نسبة عالية من الصوديوم (تصل إلى ١٠٠٠ ملجم أو أكثر)، وهو ما يمثل ٤٠-٥٠% من الحد اليومي الموصى به لمرضى الضغط، وبالتالي يزيد العبء على الكلى، وبعض أنواع الإندومي تقلل بزيوت غير صحية، ما قد يؤثر على مستويات الكوليسترول، خاصة عند مرضى القلب.

وأفادت الفضلية بأن هناك فئات معينة من الناس تكون أكثر عرضة للمخاطر الصحية عند تناول الإندومي بشكل منتظم أو مفرط. بسبب محتواه العالي من الصوديوم، الدهون، المواد الحافظة، والنكهات الصناعية، فإن بعض الفئات تكون أكثر حساسية لتأثيراته، ومن بين هذه الفئات الأطفال لأن أجسامهم أصغر وأجهزتهم الهضمية والكلى لم تكتمل نمواً، واستهلاك كميات عالية من الصوديوم أو MSG قد يؤثر على توازن الأملاح ويزيد خطر الجفاف أو اضطرابات ضغط الدم، والإفراط في الإندومي قد يقلل من تناول الأطعمة مغذية مهمة، مما يؤثر على النمو والتطور، أيضاً كبار السن لأن البعض منهم يعانون من مشاكل مثل ارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، أو الكلى، والجهاز الهضمي عند كبار السن أضعف، وقد يواجه صعوبة في التعامل مع المواد الحافظة، ومرضى القلب وارتفاع ضغط الدم والكلى والسكري لأن الصوديوم المرتفع في الإندومي يرفع ضغط الدم ويزيد العبء على القلب، والدهون غير الصحية تزيد من الكوليسترول الضار، والأشخاص الذين لديهم حساسية MSG ممكن أن يسبب لهم صداعاً، وتعباً، وخفقاناً.



حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

مفارقة التجرد

في عالم يُقاس فيه النجاح بالأرصدة المصرفية والممتلكات، تبرز مفارقة فكرية وروحية عميقة تُعرف بمفارقة التجرد. هذا المفهوم الذي تتبناه فلسفات شرقية كالرواقية والبوذية، يدعونا للتحرر من التعلق بالمداديات دون أن نتخلّى عن الطموح. لكن، كيف يمكن لهذا التوازن أن يجد له موطناً قدم في ثقافتنا المالية الحديثة؟

دعونا نتفق بدايةً أن المال أداة لا غاية، نحتاجه لنعيش بكرامة ونحقق أحلامنا، لكنه يصبح عبئاً حين نربط به قيمتنا الذاتية؛ فالتعلق المفرط بالمال يحول السعي المشروع إلى عبودية غير مرئية، حيث نعيش في قلق دائم، ونقارن أنفسنا بالآخرين، ونقيس نجاحنا بكم نملك لا بمن نكون.

مفارقة التجرد لا ندعونا إلى الزهد بمعناه السلبي أو إلى الاكتفاء بالحد الأدنى، بل تقترح وعياً مختلفاً تجاه المال، وعي يرى في المال وسيلة لتحقيق الحرية، لا قييداً نفسياً جديداً؛ فالاستقل مالياً بحق هو من يستطيع أن يعمل ويكسب ويخطط، دون أن ينهار إذا خسر، أو يتكبر إذا ربح.

وفي الإسلام، نجد لهذا المفهوم جذوراً عميقة، فهناك مقولة مروية عن سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجه: «الزهد أن لا يملك شيء»، وهو ما يختصر روح التجرد. وكان النبي ﷺ يعمل ويتاجر، ولكنه يعيش ببساطة ويعطي بسخاء، ويقول: «نعم المال الصالح للرجل الصالح». أما الصحابة، فكانوا مثلاً في الجمع بين الغنى الظاهري والزهد القلبي، كعبد الرحمن بن عوف الذي تصدق بشروته، وأبي بكر الصديق الذي أنفق ماله كله يوم الهجرة.

ممارسة التجرد المالي تبدأ من الداخل؛ حين نربط أهدافنا بالقيم لا بالظاهر، ونوازن بين الطموح والرضا، ونخطط ضم نسلّم، ونتذكر دائماً أن المال وسيلة لا هوية.

إن مفارقة التجرد لا تطلب منك أن تتخلّى عن المال، بل أن تتخلّى عن خوفك منه، وعن تعريفك لذاتك من خلاله؛ فبهذا التحرر، فقط، يصبح المال في يدك.. لا في قلبك.

حمدة الشامسية كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

المركز الوطني للمعلومات والإحصاءات
سلطنة عُمان

NATIONAL CENTRE
FOR STATISTICS
& INFORMATION

Enhancing Knowledge
SULTANATE OF OMAN

رؤية عُمان
2040

تسليم بثقة
Delivering Progress
with Confidence

إعلان

يعلن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن طرح المناقصة التالية: -

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد لاستلام وثائق المناقصة	آخر موعد لتسليم العطاءات
٢٠٢٥/٢٥	مشروع إعداد خريطة البنية المؤسسية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات Project for the Preparation of the Enterprise Architecture Map for the National Centre for Statistics and Information	٢٠٢٥/٨/١٧	٢٠٢٥/٨/٣١

• فعلى الشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات والراغبة في الحصول على وثائق ومستندات الشروط والمواصفات عن طريق الموقع الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>) ابتداءً من تاريخ نشر هذا الإعلان وحتى التاريخ المذكور أعلاه.

• للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني يرجى التواصل على الرقم (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو من خلال البريد الإلكتروني (etenderhd@mtcit.gov.om)

• للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة التواصل من خلال البريد الإلكتروني (newbuildingncsi@gmail.com).

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة البريمي

إعلان

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة البريمي - دائرة المشاريع والخدمات - قسم الصيانة عن طرح المناقصتين التاليتين عبر مجلس المناقصات (نظام التناقص الالكتروني)

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	قيمة مستندات المناقصة (بالريال العماني)	آخر موعد لتقديم العطاءات	درجة الشركة
٢٠٢٥/٦٠٣	صيانة مدرسة حقيق للتعليم الأساسي الصفوف (١-١٢) بولاية البريمي.	٢٥ ر.ع للشركات المحلية ١٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	٢٠٢٥/٠٨/٢٦ م	الرابعة
٢٠٢٥/٦٠٤	توريد واستبدال مصعد دائرة الإشراف التربوي التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي	٢٥ ر.ع للشركات المحلية ١٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	٢٠٢٥/٠٨/٢٦ م	الرابعة

فعلى جميع الشركات المتخصصة والمسجلة في مجلس المناقصات بالدرجة المذكورة والراغبة في المشاركة في هاتين المناقصتين الحصول على مستندات الشروط والمواصفات اعتباراً من يوم الاثنين الموافق لـ ٢٠٢٥/٨/١١ من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om>

ولمزيد من الاستفسارات نرجو الاتصال على الرقم ٢٤١٦٦٧٠ أو من خلال البريد الإلكتروني: etenderhd@mtc.gov.om

والله ولي التوفيق

«حماية المستهلك» تكشف الرقابة وتطور أدوات التفتيش

16915 شكوى و28129 ساعة مضبوطة خلال النصف الأول من 2025

و٢٩ شكوى في الدراجات النارية والهوائية.
في حين بلغ عدد السلع المضبوطة ٢٨١٢٩ سلعة في جميع المحافظات،
وسجلت محافظة مسقط الأعلى بين جميع المحافظات ٧٨٣٧ سلعة، تلتها
محافظة البريمي ٥٨٢٢ سلعة، وشمال الباطنة ٥٥٨٤، فيما سجلت محافظة
ظفار ومحافظة الداخلية ١٨٨٢ و١٨٤٢ سلعة مضبوطة على التوالي.

وأشار التقرير إلى أن الشكاوى المسجلة توزعت على عدد من القطاعات،
تصدرها قطاع السلع والخدمات بـ١٠٢٧٢ شكوى، فيما تم تسجيل ٣٨٧٩
شكوى في قطاع المركبات، و٢٣٨٧ شكوى في قطاع الأجهزة الكهربائية
والإلكترونية، و١٦١ شكوى مرتبطة بالمعدات والآلات الثقيلة، و٦٤ شكوى في
قطاع المعدات والآلات المتحركة، و٢٢ شكوى ذات علاقة بالسفن والقوارب،

كشفت تقرير المؤشرات الإحصائية لهيئة حماية المستهلك خلال النصف
الأول من العام الجاري عن تسجيل الهيئة ١٦٩١٥ شكوى و٣٩٠٠ بلاغ،
ورصد ٢١٤١ مخالفة، واسترجاع مبالغ مالية قدرها ٢,٢٢٢ مليون ريال
عماني لصالح المستهلكين، تعكس الأرقام حجم الجهود المبذولة في متابعة
ومراقبة الأسواق وحماية المستهلكين وحفظ حقوقهم.

كتبت - مي الغدانية

« 2.232 مليون ريال مبالغ مسترجعة لصالح المستهلكين

« 12636 شكوى تم حلها وديا بين المستهلكين والمزودين
دون اللجوء إلى الإجراءات القانونية

« السلع والخدمات تتصدر شكاوى المستهلكين بـ10373 شكوى

« مشروع «رمز الاستجابة السريعة QR» يدخل حيز التنفيذ
لتعزيز الشفافية في الأسواق

تطورات السوق، وحماية فعالة وشاملة للمستهلك
في سلطنة عمان، بما يعزز من ثقة المستهلكين
ويدعم الاقتصاد الوطني.
وحول دور المنصات الرقمية التابعة للهيئة، مثل
التطبيق أو الموقع الإلكتروني، في استقبال
الشكاوى، أشار العامري إلى أن المنصات الرقمية
التابعة للهيئة تعد ركيزة أساسية في منظومة تلقي
الشكاوى والتفاعل مع المستهلكين؛ حيث حرصت
الهيئة على توفير أدوات وقنوات سهلة وسريعة
لتقديم البلاغات والشكاوى، تتيح للمستهلكين
إمكانية التقديم من أي مكان وفي أي وقت، دون
الحاجة إلى الحضور الشخصي إلى مقر الهيئة
أو أفرعها في المحافظات، ما يميز من سهولة
الوصول إلى الخدمة، كما تمكن المنصات المستهلك
من إرفاق المستندات الداعمة للشكاوى مثل:
الفواتير، والصور، ومقاطع الفيديو، ما يساهم في
تسريع إجراءات التحقق واتخاذ القرار المناسب،
كما تعزز تلك المنصات سرعة وكفاءة الاستجابة،
حيث إن كافة الشكاوى والبلاغات المرسلة عبر
المنصات الرقمية تحوّل مباشرة إلى نظام «ميدان»،
لعالجتها ومتابعتها من قبل المختصين.

القطاعات الأعلى شكاوى

وردًا على سؤال «عق» حول مدى تقييم الهيئة
لاتزام المؤسسات التجارية بلوائح حقوق
المستهلك، لفت العامري إلى أن الهيئة نفذت
حملة رقابية على القطاعات الأعلى شكاوى
وبلاغات، ومن خلال المقارنة بين القطاعات
قبل وبعد الحملة لاحظت وجود انخفاض
ملحوظ في أغلب القطاعات المستهدفة، والتي
بلغ عددها ١١ قطاعًا؛ حيث لوحظ وجود
ارتفاع طفيف في قطاعين فقط، هما قطاع
وكالات السيارات وورش إصلاح المركبات وبيع
قطع الغيار، وقطاع الورش الصناعية للحداثة
والنجارة والأثاث، والتي من الممكن أن يكون
الارتفاع فيها مرتبطًا بفصل الصيف وازدياد
درجات الحرارة والحركة الشرائية العالية.
وأفاد العامري بأن التسويات الودية بين
المستهلكين والمزودين تعد من الطرق الفعالة
التي تتبناها الهيئة لحل النزاعات بشكل
مرن وسريع، دون الحاجة إلى اتخاذ إجراءات
قانونية تصعيدية، مما يساهم في ترسيخ ثقافة
التفاهم بين أطراف العملية الاستهلاكية،
ووفقًا لأحدث الإحصائيات الصادرة عن
الهيئة، فقد تم خلال النصف الأول من العام
الجاري التعامل مع ١٢٦٣٦ شكوى وديا بين
المستهلكين والمزودين، وذلك من خلال الجهود
التي تبذلها الهيئة في مختلف المحافظات
لبحث الشكاوى الواردة وحلها وفق ما يتلاءم
م معها عبر التواصل المباشر مع الطرفين
(الشاكي والمشكو بحقه).

عمان

مؤشرات

إحصاءات هيئة حماية المستهلك
لنصف الأول من 2025

3141 •

مخالفة

3900 •

بلاغ

• أكثر من 2.2

مليون ريال عماني
مبالغ مسترجعة
لصالح المستهلكين

28,129 •

عدد السلع
المضبوطة

16,915 •

إجمالي عدد
الشكاوى

المحافظات الأعلى في السلع المضبوطة

5,584 •

شمال الباطنة

5,822 •

البريمي

7,837 •

مسقط

آليات الرقابة التطويرية تطبيق
رمز الاستجابة السريعة QR في المحلات التجارية

- تحديث الأنظمة الرقمية وربطها بقواعد بيانات مركزية
- تمكين المفتشين من استخدام أجهزة ذكية ميدانية
- تعزيز التفتيش المشترك مع الجهات الحكومية
- حملات توعية للمزودين والمستهلكين

تصميم:
إبراهيم

@omanepress

وقال خالد بن عيسى العامري مدير عام
خدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق بالندب
بالهيئة : شهد النصف الأول من هذا العام
جهودًا مكثفة ومستمرة لتعزيز منظومة حماية
المستهلك وضمان بيئة استهلاكية عادلة وأمنة
لطرف العملية الاستهلاكية، ويمكن تلخيص
أبرز ملامح الأداء عبر عدد من الجوانب، منها
تعزيز الجهود الرقابية؛ حيث تم تنفيذ عدد
من حملات التفتيش الميداني تجاوزت ١٨٨ ألف
زيارة تفتيشية على الأسواق والمنشآت التجارية
في مختلف المحافظات، بهدف ضمان استقرارها
والتأكد من التزام السوق بالقوانين واللوائح
المنظمة لحماية المستهلك، التي أسفرت عن ضبط
عدد من المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية
اللازمة تجاهها .

ويضيف العامري: كما حرصت الهيئة على
التعامل مع كافة الشكاوى والبلاغات والملاحظات
الواردة من المستهلكين بمستويات عالية من
الكفاءة والسرعة، مع التركيز على إيجاد حلول
عادلة ترضي جميع الأطراف، وفيما يتعلق
بالجانب التوعوي أكد العامري أن الهيئة نفذت
عددًا من الحملات التوعوية لتعزيز الوعي لدى
المزودين والمستهلكين بمختلف فئاتهم، والتي تعزز
فكرة أن يكون المستهلك هو خط الدفاع الأول عن
حقوقه، كما تعزز حس المسؤولية المجتمعية لدى
المزودين من خلال الالتزام بالأنظمة والتشريعات.
أما فيما يتعلق بالتحديات التي واجهتها الهيئة
فقال العامري: أبرزها هو اتساع الرقعة الجغرافية
للأنشطة الاقتصادية، الأمر الذي يتطلب مواءمة
حركة فرق التفتيش لضمان تحقيق الشمولية
والجودة في الوقت ذاته، كما صاحب توسع الحركة
التجارية تنوع وتطور في أساليب الغش والمخالفات
التي تطلبت كذلك تنمية مهارات وكفاءة الكوادر
التفتيشية للكشف عنها وتحقيق التعامل الفعال
م معها.

تطوير آليات الرقابة

وتحدث العامري عن الخطط المستقبلية لتطوير
آليات الرقابة أو تحديث الأنظمة القانونية
خلال الفترة المقبلة، قائلا: من المؤمل أن يشهد
النصف الثاني من العام الجاري عددًا من المبادرات
والخطط التطويرية التي تهدف إلى تعزيز كفاءة
العمل الرقابي، بما يواكب التغيرات المتسارعة في
الأسواق، ويعزز موثوقية المنظومة الرقابية.
وأوضح أن أبرز المشاريع التي تم تنفيذها منذ
شهر يوليو الماضي، وستستمر حتى النصف الثاني
من العام الجاري تطبيق مشروع رمز الاستجابة
السريعة (QR) في المحال التجارية بحسب خطة
التوزيع المعتمدة، مما يساهم في تعزيز الشفافية
ويسهل على المفتشين التأكد من بيانات المزود
إلكترونيًا بحيث يسهل عليهم إجراءات التفتيش .
ولفت إلى أن الهيئة تستعمل على مواصلة تعزيز
عمل فرق التفتيش المشتركة مع مختلف الوحدات
والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة لتنظيم
حملات تفتيشية مشتركة تستهدف الأسواق
التجارية؛ الأمر الذي يؤمل ألا يعزز فقط
من فعالية الرقابة، بل يساهم أيضًا في توحيد
الإجراءات، وتوفير الجهد، وتقليص الازدواجية
في العمل الرقابي، كما لا يمكن إغفال مشروع
التحول الرقمي للهيئة الذي سيستعمل على
تطوير الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في المجال
الرقابي، وتمكين فرق التفتيش من استخدام
أجهزة ذكية مزودة بتطبيقات ميدانية مرتبطة
مباشرة بقواعد البيانات المركزية للهيئة، وغيرها
من المشاريع والمبادرات التي سيتم الإعلان عنها
في وقتها؛ حيث تعمل جميعها على تحقيق رؤية
الهيئة نحو تسهيل العمل الرقابي وتأسيس
منظومة رقابية ذكية، ومرونة، وقادرة على مواكبة

الاقتصاد ومشكلة خلق الوظائف

القطاعات الواعدة - كالطاقة المتجددة، والاقتصاد الرقمي، والصناعات التحويلية، والسياحة المستدامة - يقترن ببرامج منهجية لإعادة الكفاءات الوطنية بما يلائم هذه القطاعات.

إن معالجة مشكلة الباحثين عن عمل تحتاج إلى تصميم مسارات مهنية جديدة وربطها مباشرة بالاستثمارات المنتجة، مع تعليم وتدريب مرّن ومستمر يجعل الانتقال بين المهن والقطاعات أمرا ممكنا وسريعا ومنخفض الكلفة. وهذا النهج يمكن أن يساعد في تحويل مشكلة الباحثين عن عمل من أزمة ضاغطة إلى فرصة لإعادة ابتكار الاقتصاد والمجتمع معا.

الموصلات.. هذه التجارب وغيرها تشير إلى أن الحل لا يمكن في إضافة وظائف عشوائية، بل في بناء اقتصاد يولد وظائف وتيسق نوع مع سائر التطور التكنولوجي.

يمكن التحدي الحقيقي في سلطنة عمان في الاقتصاد فلا يمكن أن نتحدث في عمان تحديدا عن مشكلة الباحثين عن عمل في معزل عن الاقتصاد لأن المشكلة في عمان هي نتيجة لمشكلة اقتصادية. وما زال الاقتصاد العماني محدودا وغير قادر على توليد وظائف دائمة قادرة على استيعاب الخرجات التعليمية.. والتحدي الآخر على أيضا في ضمان أن فرص العمل التي يتم خلقها تنتمي إلى اقتصاد المستقبل لا إلى ماضيه، وأن الاستثمار في

تغيير هيكلها، وتلغي بعض المهام التقليدية، وتخلق أخرى أكثر تخصصاً، الأمر الذي يفرض على الأفراد والمجتمعات سابقا مع الزمن لمجاراة متطلبات مهارات لم تكن موجودة قبل عقد من الزمن.

الدول التي نجحت في التعامل مع هذه المعضلة لم تكثف بتحفيز النمو أو استقطاب الاستثمارات، لكنها أعادت هندسة منظومة العمل نفسها بشكل يتناسب مع معطيات الثورة التكنولوجية، وهناك تجارب مهمة وتحتاج إلى تأمل مثل تجارب الدنمارك، وتجربة ألمانى في التعليم المهني المزوج، وتجربة خطط سافافورة لتعليم معي الحياة، أو الاستثمارات الأمريكية في الطاقة النظيفة وأشياء

تعتبر مشكلة الباحثين عن عمل في العالم أجمع وليس في سلطنة عُمان عن فجوة كبيرة ومركبة بين قدرة الاقتصاد على توليد الوظائف وبين التحولات التكنولوجية التي تعصف بطلعية العمل نفسه. كان ارتفاع الناتج المحلي وتوسع الاستثمار كضيق بخلق فرص جديدة، لكن العادلة لم تعد قائمة كما كانت: فالكثير من القطاعات الحديثة، على الرغم من مساهمتها في رفع الإنتاجية، لا تزيد حجم التوظيف بالوتيرة ذاتها، بل تعتمد على الأتمتة وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعيد توزيع المهام بين الإنسان والآلة.

لا تعني هذه التحولات إلغاء الأعمال بالضرورة، لكنها

الصين بين تحديد النسل وتعزيزه

تتضمن من سياسة صارمة
يد النسل إلى برامج دعم
لتشجيع الإنجاب، لكن ارتفاع
ف العيشة، والبطالة، وضعف
ة بالمستقبل يعيق نجاحها،
جعل أزمة انخفاض المواليد
اقتصادياً واجتماعياً يتجاوز
ها إلى مجتمعات أخرى.

حصة البادية

يتحكم الاقتصاد لا محالة في سعي الحكومات لتغيير وتطوير خططها الاستراتيجية ومتابعيها التنبؤية المستقبلية، وقد تختزن بعض الحكومات قرارات صارمة في مواجهة الكثير من تحديات الواقع ومستحدثات المرحلة الزمنية، ثم تغير الوقت والمرحلة فتضع خططاً مختلفة وسياسات مغايرة، والشكلة تكمن في عدم سهولة التبدل إذا ما تعلق الأمر بتركيبة التفكير وتكوين السلوك، من ذلك ما قامت به الصين في مواجهة زيادة عدد السكان مقابل الموارد الاقتصادية، إذ ضغطت السياسة الحكومية على الأزواج لتحديد النسل عبر غرامات باهظة، عمليات إجهاض قسرية، وعمليات تعقيم، بقيت هذه الضغوطات لتعود قبل أن تفيد الحكومة سياساتها مؤخراً متوسلة شياها لنجانب المزيد من قديم الأسبوع الماضي، وفي أحدث مساعيها لتعزيم معدلات المواليد المترجحة، أعلنت الصين أن ستقدم للآباء دعماً سنوياً قدره ٣٦٠٠ يوان (٥٠٠ دولار أمريكي) لكل طفل حتى سن الثالثة، يسري بأثر رجعي اعتباراً من ١ يناير.

٥٢٨ ألف يوان (٧٠ ألف دولار أمريكي)، أي أكثر من ستة أضعاف نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعلها من أعلى الأماكن في العالم لنجانب الأطفال نسبياً، وفقاً للدراسة حديثة أجراها معهد بيو للأبحاث السكانية في بكين، كل ما سبق سلب عرض الحكومة الصينية الحالي إغراءه وقدرته على إقناع الشباب الصيني بالإنجاب وتربية الأبناء.

هذه النظرة السوداوية للأبوة والأمومة في المستقبل يحفزها تباؤ
الاقتصاد الصيني وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب مشكلة عبء رئيسية
أمام مساعي الحكومة لتشجيع الشباب على الزواج وإنجاب الأطفال. وفي
مواجهة انكماش القوى العاملة وتسارع شيخوخة السكان، ألغت الصين
سياسة الطفل الواحد في ٢٠١٦، مما سمح للأزواج بإنجاب طفلين، ثم ٣
في ٢٠٢٢. إلا أن معدلات المواليد استمرت في الانخفاض، حيث يشهد عدد
السكان انكماشاً ثلاث سنوات متتالية على الرغم من الانعاش الشديد
في المواليد العام الماضي، مما دفع الخبراء إلى التحذير من انخفاض أكثر
حدة مستقبلاً. ومن هذا الحقل تحديداً أطلقت حملة الصين الداعمة
لإنجاب ضمن برنامج الدعم الوطني لرعاية الأطفال المعلن قبل تسنوات
مضت؛ حيث جرت السلطات المحلية مجموعة من الحوافز بداية من
الإعفاءات الضريبية، ومزايا السكن، مروراً بالمساعدات النقدية، إلى
إجازات الأمومة الممتدة، والآن، تتولى الحكومة المركزية زمام المبادرة
خلال برنامج وطني موحد، يخصص ٩٠ مليار يوان (١٢,٤٤ مليار دولار)
كإعانات من المتوقع أن تستفيد منها ٢٠ مليون أسرة هذا العام.

المظهرة التي كانت قبل عقوداً تتطلب التطبيق والتقييد هي اليوم
مطلب وطني يستوجب التشجيع والتحفيز. وهو ما أدركته إيماناً عامة
الديموغرافيا وأستاذة علم الاجتماع في جامعة ييل (وفقال CNN)، عالمة
بمجرد تجربة محلية، بل إنها إشارة إلى أن الحكومة ترى أزمة معدل
المواليد أزمة ملحة ووطنية، وأضافت: «الرسالة واضحة: نحن لا نطلب
منكم إنجاب أطفال فحسب، بل نوفر أيضاً بعض الأمهات، ورحم للترحيب
بكم» صادفه البرنامج الجديد، الذي يقدم أيضاً إعانات جزئية للأطفال
دون سن الثالثة المولودين قبل ٢٠٢٥، ترحيباً من الآباء الموهلين، لكن زانغ
تؤكد أنه من غير المرجح أن يحدث فرقا في معدلات الخصوبة، مؤكدة على
سياسات مماثلة فشلت إلى حد كبير في زيادة معدل المواليد في مجتمعات
شرق آسيا الأخرى مثل اليابان وكوريا الجنوبية.

الشباب الصينيون (وخاصة أولئك الذين شهدوا العقوبات القاسية لسياسة الطفل الواحد بأنفسهم) والذين يعانون من أسعار المساكن، وساعات العمل الطويلة، وسوق العمل غير المستقر لن يغير البرنامج، بحوافزه شيئاً من تفكيرهم تجاه ثقافة الإنجاب وتربية الأطفال، فضلاً عن موضوعات أخرى تفضي للشك في المستقبل كالأمن الوظيفي، وكبر سن الوالدين، والغطوات الاجتماعية، ولا يخفى على جيل الشباب مقارنة التحول من تفرير الأبناء إلى الولادات غير المصرح بها بالأمس إلى دعمهم لإنجاب المزيد من الأطفال اليوم، وقد عبر كثير منهم على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية عن ذلك ناشرين صوراً لإيصالات قديمة تظهر الغرامات التي دفعها أبواؤهم سابقاً مقابل إنجابهم أو إنجاب أشقائهم.

ختاماً، بل تعد أزمة تقيد الإنجاب وعدم الإقبال على تأسيس أسرة أزمة
الصين وحدها بل عقود من الصرامة، بل أزمة كل المجتمع مع تشابه
الواقعين الاقتصادي والاجتماعي، ومع كل تحولات العصر لا بد من
واقفة جادة على إحصائيات تفصيلية للأوضاع الاقتصادية مقابل الموانع
الطبيعية ومتطلبات التنمية أو إغفال إحصائيات الأسر والمواثيل، لأن
التنمية ليست كلها للبنيان، كما أن الاقتصاد ليس ميزانية وأرقام وحسب،
كل ذلك ينبغي أن يكون للإنسان مطلقاً وعياً، لا بد من تنمية للإنسان
مؤهلة، التأهيل الفكري والنفسي لتجاوز القسوة دون مراعاة تحديات
الواقع، أو الترف دون إدراك صعوبات المستقبل.

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية

في رحاب الجامع الأكبر ومن وحي مكتبته

المكتبات ليست مجرد أرفف كتب، بل مراكز بحث ومعرفة تحفظ الماضي وتلبي حاجات المستقبل، ودورها يتعاظم مع تراجع القراءة الورقية، ما يجعل وجودها في كل مدينة وقرية ضرورة لترسيخ الثقافة وتوسيع آفاق المجتمع .

اقتنته المكتبة أو هو على رابط لكتاب يمكن لرواد المكتبة فتحه مجاناً. من الذين كانوا في المكتبة شخص كان يدون ملاحظات أو معلومات من كتابه يقرأ فيه. بادرني هذا الشخص بالسلام، وقال: إنه يعرفني منذ مدة طويلة. وسأله عن الموضوع الذي يبحث عنه قال لي: إنه كثيراً ما يأتي إلى مكتبة الأكاكير ليستعين بما فيها من كتب لإعداد برنامج إذاعي تبثه إحدى الإذاعات المحلية.

طفت بالمكتبة وفشت روفوها، ووجدت أنها، على صغر حجمها، مكتبة متبوعة تضم كتب الفقه والشريعة والفكر الإسلامي، وتضم كذلك كتب العلوم الطبيعية والاقتصاد والتاريخ والآداب، إلى جانب المجلات وكتب الأطفال وغيرها. ومن حسن الحظ أنني وجدت على أحد رفوف المكتبة الكتاب الذي كنت قد نويت شراءه، ثم تراجعت بسبب ارتفاع تكلفته استيراده من الخارج؛ والنسخة التي بالمكتبة منه صادرة في عام ١٩٩١. لاحظت من حالة النسخة الموجودة من الكتاب أن غلافها الخارجي قد تهاك من كثرة الاستعمال، واختفت بعض النقوش والحروف على عليه، بما في ذلك عنوان الكتاب. إن تهاك أو اهتراء الكتب هو دليل على كثرة استعمالها، وهو علامة مشرقة على كثرة عدد مرثدي المكتبات، ومن بينها مكتبة الجامع الأكبر، وذلك بغض النظر عن وجود وسائل أخرى للقراءة والبحث غير الكتب الورقية.

كأن موضوع الإختيار، من الموضوعات التي شغلتكم كثيرا، وتبيننا ليس عملا أو إنجازا، منذ سنوات طويلة. ولكن كما سافرت إلى بلد جئت ببعض الكتب المكتبي الخاصة ولأبنايتي لتجميعهم على القراءة. مع ظهور الكتاب الإلكتروني تراجع اقتناء الكتب الورقية بشكل عام، وربما تراجع كذلك الاهتمام بالمكتبات العامة والخاصة. فيما ظلت من التطور التي حدثت في طرق وأدوات النشر الكتب واقتنائها. هذا أثر على المستوى الشخصي أو الكتاب الورقي وأثر إلى القراءة فيه، لكن أحد الأبناء قال لي بعد عتاب: إنه ليس بحاجة إلى القراءة في كتب ورقية لأنه يقرأ من الكتب الإلكترونية، وهي متاحة وسائل عدة ومجانا. هذا رأي يستحق فيه الكثير من محبي القراءة، لا سيما العارفين بطرق استخدام الشبكة العالمية.

وبالإضافة إلى انتشار الكتب الإلكترونية، فإن السبب الثاني لتراجع اقتناء الكتب الورقية هو توفر ما بات يعرف بالكتب الصوتية أو السمعية، التي توجد مسجلة بعدة سبلية وصوت واضح على الشبكة العالمية من خلال منصات متخصصة للسموعة. من الأمثلة على تلك المنصات منصة «عين» التابعة لوزارة الإعلام، التي تعرض بعض الكتب مقروءة جهراً، وهي متاحة مجاناً للجميع. كذلك توجد منصة «نار» وهي منصة وقفية تعرض لمخطوطات وأدباً بطريقة نفسها لبعض الكتب، ويمكن الاستفادة منها مقابل دفع مبلغ اشتراك في المنصة. معلوم لكت، الاستماع للكتب الصوتية ممنع للكثير من الناس، خاصة أثناء قيادة السيارة في الزحام أو خلال ساعات السياقة لمسافات طويلة.

ومن أسباب تراجع اقتناء الكتب وضعف الاهتمام بالكتابات كذلك ارتفاع

صفتة لم أر فيها جامع السلطان قابوس الأكبر، رغم أنه لا يبعد كثيراً عن الحي الذي أقيم فيه، ولعمري إن الجامع الأكبر، ومنه إنشاءه وكما رأيت له، واحة تسمى المونون طلائها، ومناية النيل المونون، والفضة بالباحة عن السكينة والنور. هناك في الجزء الخلفي من صحن الجامع، يوجد مكتب فيه رجال ونساء تعلوهم ليجالوا بالناس في أحسن ما يتأون إليهم من غير المسلمين، ولجيجوا على أسئلة عن الإسلام وأركانها، وعن الإيمان ومعناه. ولأن الجامع تحفة معمارية، سواء في محاربه وقبته ومأذنه أو في صحنه وما يحيط به من جدران وممرات، فقد أصبح كذلك معلماً يمتنع السائحون بجماله عمارته ونضارة خمالته وتباين كتفه وعمد ألوان وأشكال زهوره.

قبل عدة أشهر كنت وصديق لي نتحدث عن كتاب من الكتب المهمة في الفكر الإسلامي في القرن العشرين. تذكرت حينها أنه كانت توجد لدي نسخة من ذلك الكتاب، لكنني أهديتها لشخص توقعته أنه من المهتمين بذلك النوع من الكتب، مع أنني ممن يرضون بإهداء الكتب أو إعارتها، وأتفق في ذلك مع قول الشاعر:

ألا يا مستعير الكتب دعني
فإن إعراتي للكتب عارُ

ولأهمية ذلك الكتاب، وهو كتاب بيع في عدة مجلدات، قررت حينها البحث عنه في محلات بيع الكتب في سبسطيل لقتائه نسخة من آخر طبعاته، لكنني لم أجده، وقيل لي: إنه يمكن طلبه من الخارج، وهو ما يجعل تكلفته شراؤه مرتفعة. وهنا تذكرت بيت شعر كثيرا ما كان العمانيون يكتبونه على الأغلفة الداخلية للكتب التي يفتنونها:

هذا الكتاب ولو بيع بوزنه

فما كان البائع المخبونا

مع ذلك تراجعت عن شراء الكتاب، لإمكانية توفره في المكتبات العامة، إضافة إلى أن مكتبتني الخاصة لم يعد فيها حيز كافٍ لإضافة كتب ذات حجم كبير.

وبمناسبة الحديث عن محلات بيع الكتب، أو ما يسميها البعض «مكتبات»، ويسميها آخرون «ورقات»، فإنه من المؤسف أن عددها في السوق يتراجع، وذلك لأسباب كثيرة سنأتي على ذكر بعضها في هذا المقال. الجدير بالذكر هنا، وفي سياق الحديث عن هذا الموضوع، أن أحد أهم محلات بيع الكتب في مسقط قد أغلق أبوابه مؤخرًا، ما أصبح معه من الصعب أن تجد محلات بيع كتب جديدة أو بعض إصدارات جديدة منها. فمن هنا أرى الجامع الأكبر مكتبته العامة، وهي تقع عند مدخله الرئيسي. كنت قد زرت هذا المكتبة من قبل، وهي مكتبة ليست بالكبيرة من حيث مساحتها أو من حيث عدد الكتب التي على أرففها، لكن المعروف أن حيز المكتبة أصبحت مقصداً للباحثين والطلبة على مدار العام. حين دخلت المكتبة للمرة وجدت بها عددًا من الناحات، بعضهم هناك على كتب يقرؤها بصمت وتركيز، وهناك من يجلس في قهوس مكتوب على كتب لقرءة موضعا على أرفف المكتبة، وآخر يبدو أنه يقرأ في كتاب الإلكتروني

د. عبد الملك بن عبد الله الهنائي

أسعار الكتب الورقية، وهو راجع في الأساس إلى ارتفاع أسعار مستلزم إنتاج الكتب من ورق وأحبار وفيليف، وكذلك ارتفاع تكلفة نقل الكتب من البلد إلى البلد. هذا السبب الأخير سبب وجيه ومفهوم خاصة في ظل اضمحلال فئة أصحاب الدخول المتوسطة وارتفاع أسعار متطلبات أخرى للحياة، وهو ما يجعل مسألة اقتناء الكتب مسألة ثانوية للكثير من الناس.

خبراً، لا أريد أن أكون متبرماً أو متسانماً لأقول: كما يرى البعض أن من أسباب تراجع الاهتمام بالكتب والمكتبات العامة هو تراجع أعداد القراء بسبب عدم القراءة. على العكس من ذلك أنى سباق التاريخ ومتطلبات العصر واحتياجات الحياة تتطلب من الجميع زيادة القراءة والتوسع في البحث بكل الوسائل المتاحة. ولتلبية تلك الحاجة بسهولة ومن غير أعباء مالية إضافية على الأفراد، أصبحت المجتمعات بحاجة أكثر إلى وجود المكتبات، لاسيما المكتبات العامة.

إن المكتبات الحديثة الماصرة ليست أرففاً تضم فقط كتباً ومجلدات ضخمة ومجلات، بل هي أيضاً مراكز بحث تصدر عنها كتب ومشورات في مجالات مختلفة، والمكتبات الحديثة كذلك تضم مساحات ومدرجات تقعد فيها المحاضرات والدورات والتمرات، وهذا أيضاً من أجل تعرض فيها آثار وأعمال فنية معاصرة، ولا يفوتنا هنا أن نضرب مثلاً بمكتبة الإسكندرية بمصر، المكتبة التي تعد اليوم صرحاً معمارياً مميزاً ومركزاً لشعاع حضاري عالمي. تحوي المكتبة الإسكندرية في جنباتها كتباً في مختلف العلوم والفنون، وتعرض جوانب من آثار الحضارة المصرية في بعض مراحلها، وتصدر عنها دراسات وأبحاث مهمة في كثير من المجالات.

ولا ننسى أن نذكر هنا كذلك رغام والمتعة في كثير من بعض العصور السابقة، فإن بيوت الأبناء والأجداد لم تكن تخلو من الكتب. كما أن رفوف أغلب المساجد والجالس (السليل) في معظم مدن وقرى عمان كانت تزدان ببعض الكتب. وفي كثير من الأحيان يقوم شخص بالقراءة من كتب الكتب على الحاضرين، وذلك لتبصير الناس بأماور الدنيا والدين أو للاستمتاع بقصص التاريخ وأخذ العبر منها. والمعلوم ذلك أن كثيراً من مدن وقرى عُمان بها أوقاف مخصصة لخدمة المكتبات والعناية بالكتب.

ولأن العرفة حق للجميع، والسعي للحصول على جانب منها واجب على الجميع، فإن على الدولة والجمع وأفراد العمل على تسهيل ذلك من خلال إحياء مكتبات حديثة في كل مدينة وقرية، بل في كل شارع وبيت. إن الأمل الأكبر هنا هو ما مقود على وزارة الثقافة والرياضة والشباب، خاصة أنها خطت خطوة كبيرة وراء بناء مجمع ثقافي متعدد الأغراض. ولا شك أنه سيكون لهذا المجمع أثر إيجابي كبير على النهوض بالثقافة في عمان. بما يرسخ قيم وأصالة الماضي، ويحيي الجاني المستقبل وتحدياته.

■ د. عبد الملك بن عبد الله الهنائي باحث في الاقتصاد السياسي وقضايا التنمية

الصلاة في المدارس وتوصيات مؤسسة راند



زاهر بن حارث المحروقي

الشعوب تصدّق أنّ الخلاص هو بيد الإسلام الأمريكي، وهو الذي تسعى إليه أمريكا والغرب عمومًا. فهم يشنون حروبًا عسكرية بالطائرات والمسيرات والقاذفات واليوارج، لكنهم في الوقت ذاته يخوضون حربًا أخرى بأسلحة أكثر فتكًا من تلك، وهي حرب التغيير الناعم والبطيء. ويمكن العودة إلى تصريح دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق لصحيفة «واشنطن تايمز» عام ٢٠٠٣ - والحرب على أشدها ضد الإسلام - عندما قال: «نخوض حرب أفكار منلما نخوض حربًا عسكرية، ونؤمن إيمانًا قويًا بأن أفكارنا لا مثيل لها. إنّ تلك الحرب تستهدف تغيير المدارك، وأنّ من المحتم الفوز فيها، وعدم الاعتماد على القوة العسكرية وحدها». عندما يتمسك شباب الإسلام بدينهم وأخلاقهم، ويحافظون على صلواتهم، والأهم يأخذون بأسباب العلم والتطور، فذلك ضمان أكيد لنجاح الأمة وانتصارها، ولنا في إيمان أهل غرة الذي تربوا عليه أكبر دليل: إذ إنهم تربوا على الإيمان، وكما قال ساحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي في جريدة عمان يوم الجمعة ١٣ ديسمبر ٢٠١٣: «نحن بحاجة إلى جيل القرآن لا إلى جيل الموسيقى. نحن بحاجة إلى جيل المسجد لا إلى جيل الملهى. نحن بحاجة إلى جيل يؤمن بالله يتشبع بهذه الروح القرآنية، ويغار على دين الله تعالى، وينطلق في أرجاء الأرض حاملًا إلى هذه الإنسانية الحائرة الضالة هذه الهداية الربانية التي تخرجها من هذا المازق الذي هي واقعة فيه، فالأمة هي بحاجة إلى هذا الجيل... فالتنهؤض بالأمة إنما هو التنهؤض بهذا القرآن الكريم حتى تعود للقرآن مكانته في نفوس الناس جميعًا، وهو فعلاً قولٌ بليغ؛ إذ إنّ الغرب لا يخشى من شباب تربوا على المهرجانات الغنائية، وعاشوا بلا هدف، لكنه يخشى من شباب تربوا في المساجد على الصلاة والقرآن، وعلى أهمية العلم والعمل، وكما قال الشيخ الواعظ الجزائري الراحل الناصر بن محمد الرموري -رحمه الله-: «وما من خير إلا وسأيتنا من المساجد: فإن لم تقتبس النور منها فمن أين سنقتبس؟ أمن قاعات السينما أم من المقاهي؟». عمومًا: يجب التصريح بين الدين المغشوش الذي يؤمن بالتكفير، ويلغي الآخر، والدين الحقيقي النظيف الخالص لله سبحانه والانعلاق السليبي، كما أنه صناعة غريبة لتفريق المسلمين كان الهدف منه محاربة الاتحاد السوفييتي، ودفع الشباب للغرب بهم ضمن ذلك، وهو ما تكرر فيما بعد في العراق وسوريا وغيرهما.

الغرب لا يخشى شبابًا تربوا على المهرجانات بلا هدف، لكنه يخشى جيلًا نشأ في المساجد على الصلاة والقرآن والعلم والعمل؛ لأن ذلك الجيل وحده قادر على نهضة الأمة، ومواجهة حرب الأفكار والتغيير الناعم.

العليا في الدول ذات الغالبية المسلمة، ويوصي بدعم التيارات الليبرالية. والأهم من ذلك يؤمن بتيارين دينيين إسلاميين فقط هما: «التيار الديني التقليدي، أي تيار رجل الشارع الذي يصلي بصورة عادية، وليست له اهتمامات سياسية، و«التيار الديني الصوفي» الذي لا يضرب مصالح أمريكا، ثم يقول بوضوح: «إنّ التيار المعتدل هم من يزورون الأضرحة، والمتصوفون، ومن لا يجتهدون». كان جيمس وولسي رئيس جهاز المخابرات الأمريكية «سي أي أي» أكثر صراحة ووضوحًا من تقرير «راند» عندما أعلن عام ٢٠٠٦ في أحد المؤتمرات: «إذا استطعنا إقناع المسلمين في العالم أنهم قابعون تحت البوذية كما هو ظاهر، وأن نصنع لهم إسلامًا بناسيتا، ونجعلهم يقومون بثورة، ونقتنعهم بأننا إلى جانبهم، فإننا ذاهبون إلى النصر». من التوجهات الأمريكية يبدو أنّ الفاصل بين المسلم المعتدل والمسلم المتطرف هو تطبيق الشريعة، فيجب على «المسلم المعتدل» حسب الإسلام الذي يريده وولسي - أن يؤمن بتطبيق الديمقراطية فقط، وهي حسب مفهومهم معارضة الشريعة الإسلامية، وأن يكون الفرد مسالمًا إلى أقصى درجة تجاه كل ما هو غربي، ووافق على حقوق الإنسان الغربية بما فيها حق الشذوذ الذي يلطفون تسميته إلى «الثلية». كما يجب أن يؤمن بالحرريات الديمقراطية، مثل حرية الفرد في تغيير دينه، وحرية تحرير المرأة وفق المفهوم الغربي، ومن هنا يمكن أن نعرف معنى كلمة «النسوية» التي ملأت الساحة الإعلامية. مع الأسف: هناك من المسلمين من تنطلي عليه العبارات الرنانة الخادعة عندما تركز على الحرية، والمدنية، وقبل الآخر إلى غيرها من العبارات التي يستخدّمها الغرب، للتأثير على عاطفة هذه الشعوب، خاصة أنها محرومة منها. وتجتب عن الخلاص حتى إن أدى الأمر إلى التمسك بالسراب. وأمام الأوضاع التي تعيشها هذه

الجهادي، خصوصًا مع ارتباط بعضها تاريخيًا بحركة طالبان. وبناء على ذلك، دعا التقرير إلى إصلاح هذه المؤسسات من خلال إدخال العلوم الحديثة إلى مناهجها، ومراقبة محتواها الديني، ودعم المدارس «المعتدلة» (وفق تصنيفه)، مع التأكيد على تقليص العزلة الفكرية التي قد تنتج عن اقتصار التعليم على العلوم الشرعية فقط. لا يخفى على أحد أنّ الدول العربية والإسلامية سارعت إلى تنفيذ توصيات مؤسسة «راند» حرفيًا، خوفاً من أن تهم بالإرهاب دون أن تعلن ذلك رسميًا، وبذلك أسهمت - بدون وعي مهم - في تأكيد أنّ الدين الإسلامي دين إرهابي، فخفضت حصص التربية الإسلامية، وغيّرت المناهج الإسلامية، فأصبحت تسمّى ثقافة إسلامية وليست تربية، واختفت المحاضرات والدروس من المساجد، واقتصرت دورها على إقامة الصلوات الخمس مع إغلاق بعضها فور الانتهاء من الصلاة مباشرة، واختفت أو كادت تختفي المتندبات الصيفية التي تركز على تعليم النشء القرآن الكريم مع ظهور دعاة جدد يعميرون الدين. بمعنى أنّ توصيات تقرير عام ٢٠٠٤ شجعت على دعم أنماط من الدين مثل التصوف أو الدين الفردي، وسعت إلى تقليص مركزية المساجد والتعليم التقليدي في تشكيل الهوية. وقد أعقبه تقرير آخر صدر عام ٢٠٠٧ بعنوان «بناء شبكات الإسلام المعتدل»، الذي جاء ليفصل سبيل التنشيد والربط بين المفكرين والمؤسسات في العالم الإسلامي. وطرح التقرير أفكارًا جديدة للتعامل مع المسلمين، وتغيير معتقداتهم وثقافتهم من الداخل تحت دعاوى «الاعتدال» بالمفهوم الأمريكي، وحدد بدقة صفات هؤلاء «المعتدلين» المطلوب التعاون معهم. ووفقًا لما يذكره التقرير: فالتيار الإسلامي المعتدل المقصود هو ذلك التيار الذي يرى عدم تطبيق الشريعة الإسلامية، ويؤمن بحرية المرأة في اختيار «الرفيق»، وليس الزوج، وبحق الأقليات الدينية في تولي المناصب

قرأت تصريحًا لحمد سعد برادة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في المملكة المغربية أعلن فيه أنّ المؤسسات التعليمية في بلاده تبدل جهودًا لترسيخ القيم الدينية في نفوس التلاميذ، وعلى رأسها الحرص على أداء الصلوات الخمس في أوقاتها المحددة. رغم أنّ التصريح يبدو عاديًا، ومُرموزًا عابرًا على وسائل الإعلام؛ إلا أنّ أهم ما فيه أنه ركز على الدور التربوي للمدرسة في غرس الالتزام الديني، خاصة أنّ الوزير لفت إلى أنّ «المدرسة ليست مجرد مكان لنقل المعارف، بل فضاء لتنشئة متعلمين متمسكين بالقيم الإسلامية السمحة، وقادرين على التفاعل الإيجابي مع التنوع الثقافي والفكري، وهو في الواقع قد أعطى قيمة للمدرسة؛ لأنها يجب أن تكون مكانًا للتربية قبل أن تكون مكانًا للتعليم. والمؤكد أنّ تنشئة الجيل على المحافظة على الصلاة هو قيمة التربية. تصريح الوزير المغربي يقودني إلى الحديث عن تقرير نشرته مؤسسة «راند» الأمريكية عام ٢٠٠٤ أشار حينها جدلًا واسعًا كان عنوانه «الإسلام المدني الديمقراطي: الشركاء والموارد والاستراتيجيات»، لارتباط موضوع تعويد التلاميذ على الصلاة بما جاء في ذلك التقرير الذي لا يؤيد توجهها كهذا مع ضرورة الإشارة إلى أنّ مؤسسة «راند» هي مركز بحثي أمريكي تأسس عام ١٩٤٨ لتقديم الدراسات والاستشارات لصنع القرار في الولايات المتحدة، وتُعد من أبرز المؤسسات التي ترسم ملامح السياسات العامة، خاصة في الشؤون الدفاعية والثقافية، وغالبًا ما تعكس تقارير هذه المؤسسة توجهات استراتيجية تهدف إلى التأثير في المجتمعات خارج أمريكا، ومنها العالم الإسلامي.

صدر التقرير عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وحمل رؤية تصنيفية تقسم التيارات الإسلامية إلى أصوليين وتقليديين وإصلاحيين وحدائيين، مع توصية بدعم التيارات التي تتوافق مع ما يراه التقرير «إسلامًا مدنيًا ديمقراطيًا». وسعى التقرير إلى تقديم خارطة طريق للتدخل الثقافي الناعم، عبر دعم المفكرين والمناهج والمؤسسات التي تخدم هذا التصور مقابل تهميش وتقييد التيارات الأخرى، التي يرى أنها تُغذي التشدد أو تعيق التحديث.

من أبرز ما تناوله التقرير مسألة التعليم الديني؛ حيث أقر مساحة لبحث وأقع مدارس تعليم القرآن في باكستان وأفغانستان. وأشار إلى أنّ هذه المدارس تلعب دورًا مركزيًا في تشكيل الوعي الديني لدى النشء، وكانت حاضنة للفكر

بين النفاق الغربي والهوان العربي . . بدائل المقاومة تضيق

حسين عبد الغني

تبدو المقاومة محاصرة بين نفاق غربي يبيع وهم حل الدولتين مشروطًا بنزع سلاحها، وهوان عربي وإسلامي يفتح لإسرائيل أبواب التطبيع، فيما يضغط الاحتلال بخطط إبادة وتهجير؛ لدفعها نحو الاستسلام، أو القتال حتى آخر رصاصة.

تضيق الدنيا بما رحبت بالمقاومة، ويسد عليها العالم وأمتها العربية والإسلامية كل المنافذ، والهدف ليس فقط تجريدها من نصرها على دولة الاحتلال في الساع من أكتوبر، ولكن تجريدها من سلاحها، وإزالتها من الخريطة الفلسطينية والإقليمية، ومحوها من دفاتر التاريخ. ربما يقول قائل: وما الجديد في هذا؟ لقد قاربنا على ٢٣ شهرًا أو عامين والحصار مضروب على غرة قتلا بالسلاح، أو قتلا بالاجاعة. لكن الحقيقة أنّ الأسبوعين الأخيرين حملًا من التطورات السلبية ما جعلت الهاشمي الحدود للمناورة ورفض الخضوع من قبل المقاومة يضيق حتى يكاد يتلاشى.

التطور الأول تطور سياسي يتمثل في تحويل المطلب الأمريكي/الإسرائيلي بنزع سلاح المقاومة إلى قرار دولي «غير رسمي» فيما عرف بمؤتمر حل الدولتين في ٣٠ من يوليو الماضي الذي دعا إلى نزع سلاح الفلسطينيين مع تعهد من رئيس السلطة الفلسطينية بعدم حمل السلاح نهائيًا، وقبول دولة فلسطينية ما منزوعة السلاح.

حتى هذا التاريخ أي الثلاثين من يوليو كانت الدول العربية والإسلامية -ربما باستثناء دول الائتلافات (الإبراهيمية) أو التي انتهت لها - لا تظاهر أبدا بتأييدها لنزع سلاح المقاومة، وقبلها أيضا لم تكن أوروبا تربط بفجاجة بين حل الدولتين ونزع سلاح الفلسطينيين في الحاضر وفي المستقبل.

ومع انضمام الوسيطين العربيين مصر وقطر -نظر إلى الأخيرة باستمرار على أنها أهم داعم مالي وعلمي لحماس- إلى تأييد نزع سلاح المقاومة انضغط السقف السياسي لمفاوضات المقاومة المقيم في الخارج في المناورة حتى أطلق عليهم.

التطور الثاني السليبي هو تطور عسكري، ويتمثل في تصديق حكومة البينين الإسرائيلي المتطرف على خطة لاحتلال غزة، وإذاعة قسرية لنحو مليون فلسطيني يتقيمون في ثلاث مناطق هي: مدينة غزة، والمخيمات الثلاثة الكبرى، ومنطقة المawasi؛ حيث يعتقد الإسرائيليون إنها المناطق التي يحتفظ فيها المقاومون بالمخطفين الإسرائيليين. خطورة هذه الخطة تكمن في أنها تأتي والمجاعة فتكت بالشعب الفلسطيني، وبدأت حوادث الموت جوعا، وبسبب الهزلاز تحصد المئات، وهو ما يمثل قيدا مخيفا على إرادة المقاومة في الاستمرار على موقفها وهي ترى شعبها وقد وصلت قدرته على الاحتمال إلى الزفاعة. صحيح أنّ المقاومة باعتراف قادة العدو قادرة عبر حرب الاستنزاف، وزرع العيوب والإلغام، والصواريخ المضادة للدروع على تكبيد العدو خسائر فادحة في جنوده إذا ما شن هذه العملية؛ لكن حجم الخسائر البشرية، وشلال الدم الذي سيبتكبد المدنيون من شعبيهم في مناطق حضرية مثل مدينة غزة ومخيماتها سيكون فادحا، ويزيد كثيرا حتى على معدل القتل والإبادة التي تمارسها إسرائيل بموافقة وسلاح أمريكيين منذ ٧٠٠ يوم تقريبا لدرجة أن بعض الإسرائيليين كتبوا أنّ خطة نتنياهو الجديدة لشن الحرب على مدينة غزة ستكون حرب باجوع ومأجوج، وتسيل فيها دماء لم تسل من قبل.

صاحب هذه التطورات مساران: أحدهما غربي وأوروبي بالأساس، والآخر عربي وإسلامي يصعبان كلالهما في اتجاه حشر المقاومة كل المقاومة في المنطقة إلى الزواية.

أما المسار الغربي فيمكن وصفه بمسار النفاق الذي يعلن مواقف تبدو في ظاهرها تحولا إيجابيا، وتمايزا عن الخط الأمريكي المتناز بالكلية لإسرائيل، ولكنها في باطنها تعتبر خدمة حقيقية للهدف الرئيس الذي تسعى إليه واشنطن، وهو نزع سلاح كل المقاومين العرب، ونهينة المنطقة لعصر تتولى فيه إسرائيل معظم مهام الهيمنة على المنطقة لصالح الإمبريالية والولايات المتحدة؛ بحيث تستطيع الأخيرة إعادة توجيه مواردها نحو الصين والمحيط الهادي.

■ حسين عبد الغني كاتب وصحفي مصري.

الصين تكسب الحرب التجارية

قُضِرَت رسوم ترامب، وتخفيضاته في الموازنة، وقبُوْدُه على الهجرة تُضعِف أمريكا، وتَقْوَى دون قصد منافستها الرئيسية.



ماكس بوت
ترجمة: قاسم مكي

وتاييلاند والفلبين؛ وه ١٥٪ على اليابان وكوريا الجنوبية. أستراليا وهي أحد أوفق حلفاء أمريكا تحصل على رسم جمركي أساسي بنسبة ١٠٪، لكن ترتفع النسبة إلى ٥٠٪ على الصلب والنحاس والألومنيوم، وإلى ٢٥٪ على مركبات معينة. وكجزء من مفاوضاته التجارية انتزع ترامب وعودا غامضة من اليابان وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي باستثمار مئات البلايين من الدولارات في الولايات المتحدة.

البلدان التي أبرمت اتفاقيات تجارية مع ترامب يمكنها تنفّس الصعداء؛ فهي تعلم أنّ وضعها ربما سيكون أسوأ، لكن تتمر ترامب يخلف وراءه مشاعر مريرة. لقد وصف مسؤول تجاري ياباني سابق الاتفاقية الأمريكية بالمدلة، وقال عنها اقتصادي ياباني: «إنها غير مقبولة تماما لليابان»، فذلك طريقة غريبة للتعامل مع حلفاء تحتاج إليهم الولايات المتحدة لاحتواء الصين.

بشكل عام: ترامب يساعد الصين بتخفيضاته، وتقليصاته في الدبلوماسية الأمريكية، والعون الأجنبي، والاستثمار في البحث العلمي. بل مضى وزير الخارجية ماركو روبيو حتى إلى إقالة موظفي الوزارة الذين ينشقون الرد الدبلوماسي على اعتداءات الصين في بحر الصين الجنوبي.

إلى ذلك؛ محاولات ترامب إغلاق هيئة البث الدولية «صوت أمريكا» هدية أخرى لبكين؛ فمن إندونيسيا إلى نيجيريا تملأ وسائل الإعلام الصينية الفراغ الذي يخلفه صوت أمريكا وراءه. كما فتح قرار ترامب بالانسحاب من منظمة الصحة العالمية واليونسكو الباب واسعا للصين لزيادة نفوذها في هذه المنظمات الدولية.

ثم هنالك خطط ترامب لخفض الدعم الفيدرالي للبحث العلمي بأكثر من ٣٠٪ ووضع العراقيل أمام الطلاب الأجانب للدراسة بالجامعات في الولايات المتحدة. يحدث هذا فيما تضع الصين بلايين إضافية في أحدث أنشطة البحث والتطوير؛ فالصين تتقدم على الولايات المتحدة في معظم التقنيات الرائدة بما في ذلك البطاريات، والألواح الكهروضوئية، والسيارات الكهربائية، والطائرات المسيرة، وأنظمة الاتصالات البصرية المتقدمة، وتعلم الآلات والحواسيب عالية الأداء.

رسوم ترامب لن تفعل أي شيء لوقف هذه التطورات، وليس من شأن تخفيضاته للإنفاق على البحث والتطوير، وقبُوْدُه على الطلاب الأجانب سوى تسريعها. كعب أخيل، الصين منذ مدة طويلة هو الخوف الذي تشيره بسلوكها، وعدم تقديرها للبلدان الأخرى. أمريكا الآن تشبه كثيرا الصين في تصرفاتها، وتدفع الثمن في موقف الراي العام العالمي منها. لقد وجد استطلاع أجراه مركز «بيو» للأبحاث مؤخرا في ٢٤ بلدا أنّ «الآراء عن الولايات أصبحت أكثر إيجابية بقدر طفيف تجاه الصين»، وفي بلدان الدخل المرتفع التي تشملها الاستطلاع ٢٣٪ من الآراء الآن محببة للصين مقارنة بحوالي ٣٥٪ لا أمريكا. هذا التقارب في النظرة إلى البلدين صادم بالنسبة لنا نحن الذين اعتدنا على الاعتقاد بأن أمريكا هي «البلد الطيب». من الجيد أنّ ترامب يتراجع الآن على الأقل عن حربه التجارية باهظة التكلفة مع الصين وقبل أن تلحق ضررا بالغا باقتصاد الولايات المتحدة. وما يُحسب له أنه يواصل التعاون العسكري، بل يعززه مع حلفاء الولايات المتحدة في آسيا.

لكن هدنة الحرب التجارية تحد فقط من ضرر سياسات ترامب؛ فهي لا تتحدى النفوذ المتنامي للصين، أو تعزّز تنافسية الولايات المتحدة. واقع الحال أنّ قفزات رسوم ترامب، وتخفيضاته في الموازنة، وقبُوْدُه على الهجرة تُضعِف أمريكا، وتَقْوَى دون قصد منافستها الرئيسية.

■ ماكس بوت زميل أول بمجلس العلاقات الخارجية. أحدث كتبه بعنوان «ريجان: حياته وأسطوره»، الترجمة عن «واشنطن بوست».



الاحتلال يواجه «ضغوطا متزايدة» لإلغاء خطة الهجوم الجديدة

عشرات الشهداء بمجازر في غزة.. والمقاومة تقصف مواقع إسرائيلية

التحالف المسيحي المحافظ المنتمي إليه المستشار فريدريش ميرتس (٤٨٪)، ومؤيدي حزب «البديل من أجل ألمانيا، اليميني الشعبوي (٤٥٪)». وبينما ترى الحكومة الألمانية مستقبل الإسرائيليين والفلسطينيين في حل الدولتين الذي يمكن للطرفين فيه العيش بسلام جنبا إلى جنب، فإنها تعتقد أن الاعتراف بفلسطين بموجب القانون الدولي لا يمثل سوى المرحلة الأخيرة من المفاوضات نحو هذا الحل. واعترفت ما يقرب من ١٥٠ دولة من أصل ١٩٣ دولة عضو في الأمم المتحدة بفلسطين كدولة. وفي ضوء حرب إسرائيل على قطاع غزة، التي أودت بحياة عشرات الآلاف من الفلسطينيين، تخطط دول أخرى للاعتراف بفلسطين كدولة. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عزمه القيام بهذه الخطوة في الخريف المقبل. كما تعترم كندا الاعتراف بفلسطين، وهدد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بذلك على الأقل، حيث أعلن نهاية الشهر الماضي أن المملكة المتحدة ستعترف بدولة فلسطين في سبتمبر المقبل، ما لم توافق إسرائيل على وقف لإطلاق النار وتتخذ خطوات نحو السلام.

حماس : إسرائيل تغرق المعابر في وجه المساعدات

من جهته، اتهم المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس الأحد، إسرائيل بمواصلة إغلاق المعابر وتقويض عمل المؤسسات الإنسانية. وقال المكتب الإعلامي، في بيان صحفي أمس، إن ما دخل قطاع غزة هو ٥٥ شاحنة مساعدات فقط، تعرض معظمها للنهب والسطو في ظل فوضى أمنية متعمدة يصنعها الاحتلال ضمن سياسة التجويع والفوضى. وأضاف المكتب أن إسرائيل تواصل إغلاق المعابر وتقويض عمل المؤسسات الإنسانية، موضحا أن إجمالي الشاحنات التي دخلت قطاع غزة على مدار ١٤ يوما بلغ ١٢١٠ شاحنات مساعدات فقط من أصل الكمية المفترضة والبالغة ٨٤٠٠ شاحنة. وجدد المكتب أن قطاع غزة يحتاج يوميا إلى أكثر من ٦٠٠ شاحنة مساعدات لتلبية الحد الأدنى من احتياجات السكان. من ناحية أخرى قال مسعفون إن فتى عمره ١٤ عاما استشهد جراء عملية إنزال جوي للمساعدات عندما سقط صندوق على مخيم في وسط غزة. وأظهر مقطع مصور لصندوق المساعدات الذي سقط بالمظلة على الفتى الذي كان ينتظر الطعام بين عدد من الفلسطينيين اليائسين الآخرين. وقال المكتب الحكومي في قطاع غزة إن الوفاة الجديدة شملت عدد القتلى جراء عمليات الإنزال الجوي إلى ٢٣ شخصا منذ بداية الحرب قبل عامين تقريبا. وقال المكتب «لقد حذرنا مرارا من خطورة هذه الأساليب غير الإنسانية، وأطلقنا مطالبات متكررة بإدخال المساعدات من خلال المعابر البرية بشكل آمن وكاف، وخاصة الغذاء وحليب الأطفال والأدوية والمستلزمات الطبية». وذكرت وزارة الصحة أن خمسة أشخاص آخرين، من بينهم طفلان، توفوا بسبب سوء التغذية والجوع في غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مما يرفع عدد الوفيات المرتبطة بهذه الأسباب إلى ٢١٧ حالة من بينهم ١٠٠ طفل.



«أ.ف.ب»

■ فلسطينيون ينعمون أحد أحيائهم، الذي استشهد أثناء توجهه لطلب المساعدات قرب زكييم غرب بيت لاهيا، شمال قطاع غزة

النار، وناهلت الإدانات على الحكومة الإسرائيلية من الخارج أيضا. و قالت إيطاليا إن على إسرائيل أن تستجيب لتحذيرات جيشها.

وقال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني في مقابلة مع صحيفة إل ميساجيرو اليومية «غزة غزة قد يتحول إلى فييتنام بالنسبة للجنود الإسرائيليين». وكرر الدعوات إلى إرسال بعثة للأمم المتحدة بقيادة دول عربية لإعادة توحيد الدولة الفلسطينية، وقال إن إيطاليا مستعدة للمشاركة. من جانبها، شجبت البرازيل الخطة الإسرائيلية لتوسيع الحرب والسيطرة على مدينة غزة، وفق بيان لوزارة الخارجية، بعد يوم من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن الخطة. وقال بيان الخارجية إن «الحكومة البرازيلية تشجب قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع عملياتها في قطاع غزة، بما في ذلك التوغل الجديد في مدينة غزة». ورأت برازيليا أن هذا الإجراء «لن يؤدي إلا إلى تفاقم الوضع الإنساني الكارثي لسكان المدنيين الفلسطينيين، في القطاع». كما دعت حكومة الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا إلى «الانسحاب الكامل والفوري للقوات الإسرائيلية» من

موجة من الإدانات داخل إسرائيل وخارجها

وفي سياق ردود الأفعال الداخلية والدولية، شهدت تل أبيب أمس اندلعت اشتباكات بالأيدي بين الشرطة الإسرائيلية ومظاهرين يطالبون بإنهاء حرب غزة وإبرام صفقة تبادل، وأغلق المتظاهرون شارع أيا لاون الرئيسي بالمدينة وأضرمو النار في الإطارات احتجاجا ضد الحكومة، في حين أعلنت عائلات المختطفين تحركا لنشل مراقق الاقتصاد الإسرائيلي يوم ١٧ من الشهر الجاري. ودوليا، قالت إيطاليا أمس الأحد إن الخطة قد تؤدي إلى ما يشبه ما حدث في «فيتنام، بالنسبة للجيش الإسرائيلي. ووافقت الحكومة الأمنية المصغرة في إسرائيل التي يرأسها نتنياهو، والوزير سموريتش عضو فيها، على خطة بالأغلبية يوم الجمعة لتوسيع العمليات العسكرية في القطاع الفلسطيني الممزق لمحاولة هزيمة حركة المقاومة الفلسطينية (حماس). وأشارت هذه الخطوة موجة من الإدانات داخل إسرائيل، إذ تظهر آلاف الأشخاص في تل أبيب وبعض العواصم الأوروبية أمس الأول مطالبين بالوقف فوري لإطلاق

عواصم» وكالات؛ أفادت مصادر في مستشفيات قطاع غزة باستشهاد ٢٧ فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي في مناطق عدة بالقطاع منذ فجر أمس الأحد، بينما أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة أنها قصفت موقع قيادة وسيطرة إسرائيلية على تلة الصوراني في حي التفاح شرق مدينة غزة بعدد من قذائف الهاون. في الأثناء، أعلنت القناة ١٢ الإسرائيلية تقبيل صفارات الإنذار في كيبوتس «علوميم، بغلاف غزة، بعد إطلاق صاروخين من داخل القطاع. في غضون ذلك، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يتعرض لضغوطات دولية رافضة لخطة السيطرة الكاملة على مدينة غزة التي تعاني من انتشار الجوع والعطش في القطاع منذ بداية الحرب، بالمقابل أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأحد أن الخطة التي أقرها المجلس الأمني للسيطرة على مدينة غزة تمثل «أفضل وسيلة لإنهاء الحرب» في القطاع الفلسطيني. وميدانيا، أعلن الناطق باسم الدفاع المدني أن ٢٧ فلسطينيا استشهدوا أمس الأحد بنيران الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، من بينهم ١١ قرب مراكز توزيع المساعدات. وقال محمود بصل وكالة فرانس برس إن مسعفين نقلوا ٥٠ه شهداء جميعهم من البالغين وتتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٣٨ عاما، وعددا من الإصابات بنيران الاحتلال من طالبي المساعدات قرب بوابة زكييم العسكرية الإسرائيلية في منطقة السودانية، بشمال غرب قطاع غزة. واستشهد أربعة أشخاص وأصيب أكثر من ٣٠ برصاص الجيش الإسرائيلي في محيط مركز مساعدات قرب جسر وادي غزة (وسط)، بحسب بصل الذي أشار إلى سقوط «شهيدين وعددا من المصابين نقلوا من قرب مركزي المساعدات في منطقتي الشاكوش (شمال غرب رفح) والطينة، في جنوب غرب خان يونس الواقعين في جنوب القطاع. وأكد مستشفى العودة في مخيم النصيرات (وسط) وصول الضحايا، مبيتا أن عددا من المصابين في «حالات خطيرة أو حرجة».

وتتبع المراكز لمؤسسة غزة الإنسانية، المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل، والتي تقوم منذ أواخر مايو بتوزيع المساعدات. وواصل الطيران الإسرائيلي ضرباته على مناطق مختلفة في القطاع. وقال بصل أن مسعفي الدفاع المدني نقلوا «سبع شهداء في قصف من طائرة مسيرة للاحتلال استهدفت مجموعة مواطنين في حي الشجاعية، بشرق مدينة غزة. كما أفاد باستشهاد أربعة فلسطينيين بينهم طفلان في ضربة طالت خيمة لتنازحين في منطقة المawasi في غرب خان يونس، وأربعة آخرين في قصف من «طائرة مسيرة للاحتلال على مجموعة من المواطنين وسط خان يونس». وأشار مستشفى العودة إلى أنه «استقبل شهيدا طفلا وعددا من الإصابات جراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي بغارة جوية منزلا في مخيم البريج، وسط القطاع. وأسفرت الهجمات والعمليات العسكرية الإسرائيلية منذ بدء الحرب في غزة عن استشهاد ٦١٤٣٠ شخصا على الأقل، غالبيتهم من المدنيين، بحسب وزارة الصحة في قطاع غزة، وهي أرقام تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

الطواقم الطبية في غزة.. بين الموت البطيء والإنقاذ المستحيل



■ يرقد صبي بقتاع أكسجين على سرير بعد تلقيه الرعاية الطبية في قسم الصدمات في مجمع ناصر الطبي في خان يونس فيما تعاني مستشفيات غزة من نقص في الغذاء والإمدادات الأساسية، بما في ذلك الأدوية والوقود «أ.ف.ب»

عاماً) قسم الأطفال، بينما تهتز جدران المستشفى على وقع الغارات المتواصلة.

صوت الانفجارات لا يغيب، لكنه ليس الأقسى. ففي الأيام السابقة، وأثناء جولة اعتيادية على المرضى، استهدفت غارة إسرائيلية غرفة داخل المستشفى. ركض الطبيب الفرا برفقة زملائه نحو مصدر الانفجار، ليجد الطفلة دنيا محسن، التي كانت ترمز لأم، غارقة في دماها. وقد فقدت ساقها.

يقول الطبيب الفرا بصوت متهدج: «تأثرت نفسياً جداً. رأيت أحلام الطفلة تتبخّر في لحظة، لكن الأصعب من الإصابة، هو أن ترى أطفالاً عاجلهم بأقصى جهد، يموتون لاحقاً جوعاً... يضيف وقد أنهكته الشهور الطويلة: «أعاني من صدام مزمن ونوبات نسيان. أتناول وجبة واحدة يومياً منذ أربعة أشهر، بالكاد تكفي طفلاً صغيراً. أحاول البقاء بقطا لإنقاذ حياة الأطفال، لكن الجوع ينهشنا، والإرهاق بات أقوى منا». ما يعانیه الفرا هو واقع مئات الأطباء والمرضى، الذين يعملون في ظروف غير إنسانية داخل مستشفيات مدمرة، بأجهزة شبه معطلة، ونقص حاد في الأدوية والغذاء، تحت وطأة القصف المتواصل.

بات الطبيب، الذي اعتاد إجراء العمليات المعقدة تحت الضغط، يخشى اليوم من انهياره الذاتي أكثر من أي مضاعفات جراحية. فالأعصاب مشدودة حد الانفجار، والماء شحيح، والطعام شبه مفقود. في مستشفى القدس بمدينة غزة، أنهى الطبيب ناجي القرشي (٦٠ عاماً) عملية جراحية دقيقة استمرت لساعات. جلس بعدها على كرسي قرب غرفة العمليات، يلتقط أنفاسه الثقيلة. كان جسده يصرخ طلباً لاستراحة لم يُمنح منذ شهور.

يقول الطبيب الذي يعمل في قسم النساء والتوليد: «أعاني من إرهاق شديد أثناء العمليات التي تتطلب تركيزاً عالياً. أحياناً أكاد لا أرى بوضوح. ورغم ذلك نواصل العمل، وسط القصف، في غرف مظلمة، وبدون تخدير كاف، ولا حتى قطعة خبز نسند بها أنفسنا. ومع ذلك نكمل». منذ بدء العدوان الإسرائيلي في أكتوبر

غزة «علاق» - د. حكمت المصري:

في أحد أروقة مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، يجلس الطبيب سعيد يحيى (٣٥ عاماً) مستنداً إلى الحائط، بعد نوبة عمل استمرت لأكثر من ٢٤ ساعة متواصلة. عيناه المنقلبتان بالإرهاق ترفضان النوم، وأذناه ترقبان نداءات الإسعاف المتكررة، فيما معدته الخاوية لم تنل سوى قطعة خبز صغيرة محشوة بقرصين من الفلافل. يقول الطبيب سعيد: «ما نعيشه فاق كل تصورات الطب والإغاثة الإنسانية، نخطط الجروح دون مخدر، نعيش القلوب بلا أجهزة، ونتاجول ما يتوفر... وأحياناً لا نتناول شيئاً. هكذا ينهي الطبيب يومه، تاركاً سطرًا موجعاً جديداً في دفترته عن غزة، التي لا تسقط مرة واحدة، بل تسقط ألف مرة كل يوم... وتقف رغم الجوع، رغم الحصار، رغم كل شيء.

في غرفة عمليات ضيقة داخل مستشفى ناصر بمدينة خان يونس، يقف الطبيب رائد مصلى (٥٩ عاماً) يحاول إنقاذ أحد المصابين في قسم الكلى والمسالك البولية، ينصبب العرق من جبينه، وتبدأ الرؤية في التلاشي تدريجياً من أمام عينيه. يقول: «وصلت بالأمس من غزة، ودوامي يستمر لثلاثة أيام متتالية بسبب بعد المسافة وغلاء المواصلات. لا أذكر متى تناولت آخر وجبة، لكنني أعلم أنني مرهق جداً.

ربما السبب هو قلة الطعام وغياب القهوة التي اعتدت عليها. الإصابات لا تتوقف، لكن جسدي لم يعد يحتمل، وجبة واحدة من الأرز أو العدس يومياً، وأحياناً أقل. الجوع والإرهاق... كارتتان مزدوجتان تواجهان الطواقم الطبية في غزة، فالجسد الذي يفترس أن يفقد غرفة العمليات، بات عاجزاً عن الوقوف ساعات. ويضيف الدكتور رائد بأسى: «أفكر في عائلتي أثناء وجودي في المستشفى: هل أكلوا؟ هل وجدوا طعاماً؟ يبقى قلبي مشغولاً. أقتنص الفرص للاتصال بهم، ويؤتني عندما يخبرني طفلي الصغير بأنه جائع». في مستشفى ناصر نفسه، الذي يعد المستشفى الحكومي الوحيد العامل في جنوب القطاع، يدير الطبيب أحمد الفرا (٥٥

وفقاً لأحدث تقديرات وزارة الدفاع في عام ٢٠٢٢،
وقدرة لبلديات الحكومة، انخفض عدد الذكور في العشرينيات بنسبة ٣٠٪، أقل من النصف في الفترة ما بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٥، وهو العمر الذي يلتحق فيه معظم الرجال الذين يجتازون الفصح البدني بالخدمة العسكرية، والتي تبلغ مدتها الآن ١٨ شهراً، وأرجع الجيش السبب الرئيسي في تقليص فترة الخدمة إلى تحسين القدرات وهو ما أصبح مفضلاً التحالف العسكري مع الولايات المتحدة وتطور قطاع

العمليات إذا استمر هذا التراجع.

وبتم تقديم التقرير إلى عضو البرلمان عن الحزب الديمقراطي الحاكم تشو مي إي، وأصدره مكتبها.

وانخفض عدد أفراد الجيش الكوري الجنوبي بشكل مطرد منذ أوائل العقد الأول من هذا القرن عندما كان العدد نحو ٩٠ ألف جندي، وتسارعت وتيرة التراجع في أواخر العقد الثاني من القرن العشرين، وصل عدد الجنود المضطرب في الخدمة فعلياً إلى حوالي ٥٣ ألف في عام ٢٠١٩.

أما في كوريا الشمالية فيعتقد أن عدد أفراد الجيش في الخدمة

سول "رويتزر"، أفاد تقرير أمس الأحد بأن عدد أفراد الجيش الكوري الجنوبي تقلص بنسبة ٢٠٪ في السنوات الست الماضية ليصل إلى ٥٠ ألف جندي.

ويورع ذلك إلى حد كبير إلى الانخفاض الحاد في عدد الذكور من سن التجنيد بالخدمة العسكرية الإلزامية في البلد الذي يعاني من أقل معدل مواليد في العالم.

ووقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في التقرير: إن الانخفاض الحاد في عدد الذكور المتاحين للخدمة العسكرية سبب أيضا نقصا في عدد الضباط، وهو يؤدي إلى صعوبة في

**الجيش الكوري الجنوبي
يفقد 20% من قوّته
البشرية مع تراجع المواليد**



للإعلان في صفحة الإعلانات الممولة بجريدة عمان وعضمان أونيزير برجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبنية على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيسي: (علي المشعري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	مكتب نزوي (محسن الفهميري): 99205735 m.alomaity@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohaddaily@omaninfo.om
---	--	--	---

تعلن شركة لزوي
للخدمات الذهبية ش
ش و المفيدة بالسجل
التجاري رقم ١١٧٥٩٢٢ أنها
بصد تعديل رأس مال
الشركة من إلى
وفقا للمادة ٣١ من قانون
الشركات التجارية رقم
١٩٠/١٨ وتعديلاته وكل
من له اعتراض على تلك
التعديلات عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه لإدارة
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار بمحافظة
الداخلية خلال ٣٠ يوما من
تاريخ نشر هذا الإعلان

مبنى سكني تجاري
سوق روي التجارية
مساحته ٤٤٥ كم.٢
من مخزنيين و٤٤ محلا
و١٠ شقق
مبنى صناعي بالوادي
كبير مكون من ورشة
٥ محلات و٤ شقق
لتواصل
٩٩٢٤٥٨

باكستاني يبحث عن
وظيفة لديه شهادة
الميكالوريوس في
هندسة ال decline of
وحاصل علي شهادة
ال NEBOSH الدولية
العامة ولديه خبرة
سنتين في هذا المجال
للتواصل
09374004760-9374004760

يقعد ياتيندران جيلندران
 (هندي الجنسية) جواز
 سفره رقم S5493052
 على من يجده يسلمه
 أقرب مركز شرطة.

نقد خلفان بن علي بن
خلفان البطاشي سند
ملكه أرضه السكنية
رقم ١٢٤/٤/٢٣٠/١٠٢٢ بالمربع
أحادي الكائنة بولاية بركاء
بإلغة مساحتها ٦٠٨م^٢
وعلي من يحده يسلمه
أقرب مركز شرطة.



فقدت أماني بنت جمعة
من حمد الساعدية سند
بملكة أرضها السككية
قم ٥٤١ بالمربع شعف
بكاننة بولاية قصيرة
باللغة مساحتها ١٦٤٨
بعلي من يحده يسلمه
قرب مركز شرطة.

فقد نعيم بن مبارك بن
مبيروك الحكاماني سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٦٨٢ بالمربع المرحلة
الكائن بولاية سناو/
حفر قطبة - ٢ البالغة
مساحتها ٦٦٣م^٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدت طفول بلى محاذ
بن سعيد المعشنية
سند ملكية أرضها
السكنية رقم ١٤٩٢
بالمربع أ الكائنة بولاية
صالة/ مزرعة جريز
البلغة مساحتها ٢٠٦٣٥
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقدت خديجة بنت أحمد
بن علي بيت سعيد سند
ملكية أرضها السكنية
رقم ٢٢٦٤ بالمربع ب
الكائنة بولاية صلالة
/ شمال غرب ريسوت
البائعة مساحتها ٢٦٠٠م^٢
فعلى من يجده يسلمه
أقرب مركز شرطة.

فقد علي بن محمد بن
محاذ العوائد سند ملكية
أرضه السكانية رقم ١٤٧
بالمربع ج الكائنة بولاية
صلالة /صحنوت الشمالية
البالغة مساحتها ٦٤٠م^٢
فعلى من يجده يسلمه
الأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالسلام بن سيف
بن سليمان الخلياني
سند ملكية أرضه
التجارية رقم ١٥٦
م/ا الكائنة بولاية عيري/
مخطط مقببات البالعة
مساحتها ٢٠٠م^٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد جمعة بن ثاني بن
محمد الهادي سند ملكية
أرضه السخنية رقم ١٨٣
بالمربع الحرادي الكائنة
بولاية برشاء / الحرادي
البالغة مساحتها ٤٠٠م^٢
فعلى من يجده يسلمه
أقرب مركز شرطة.

فقدت زهرة محمد شامتلي
سند ملكية أرضها
السكنية رقم ١١٩ بالمربع
٧٢NE الكائنة بولاية
السيب/شمال الموالح
البالغة مساحتها ٢٠٠م^٢
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقدت زهرة محمد شامتني
سند ملكية أرضها
السكنية رقم ٣٩٢ بالمربع
المرحلة الثالثة الكائنة
بولاية بوشعر/العديدية
البالغة مساحتها ٢٨٨٤م^٢
فعلى من يجده يسلمه
أقرب مركز شرطة.

فقد أمين بن محسن بن علي اللواتي سيد ملكية أرضه الزراعية رقم ٢٢٥٠ بالمربع الشريشة الكائنة في ولاية السويق/ الشريشة الشرقية البالغة مساحتها ٢٤٤٧م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالله بن علي
بن عبيد الجنببي ستد
ملكية أرضه السكنية
رقم ٦٢ بالمربع وادي
حلفين الكائنة في ولاية
ادم البالغة مساحتها
٦٠٠م^٢ ثعلبي من يجهده
يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت سلامة بنت سالم بن عامر الشكيلية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٣٨٢ بالمريخ حي السعد ٤ الكائنة بولاية بعلبكا البالغة مساحتها ٢٨٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سيف بن علي بن
عبدالله الإسماعيلي سدد
ملكه أرضه السكتية رقم
١٦٣ الكائنة بوادي حطاط
المرحلة الرابعة البالغة
مساحتها ٢٣٠٠ فغلي
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

بيع مركبات من شركة الثبات القابضة بنظام استقبال الاطرف المغلقة		إعلان	
العدد	أسم المركبة	نوع المركبة	الموديل
١	Mitsubishi	Salon Lancer	٢٠١٦
٢	Mitsubishi	Salon Lancer	٢٠١٦
٣	Mitsubishi	Salon Lancer	٢٠١٣
٤	Truck Chassis	Tata Truck	٢٠٠٩

ازدهار
izdihar

الإعلانات المبوبة
بجريدة

عمان

للتنشر التواصل على
📞 99639264
📠 71455532

نافذتك في نشر إعلاناتك

 عقارات

 بيع

 وظائف

 خدمات

بيع

مكونات سكن عمال ومخازن بالمعبيلة

للبيع مكونات سكن عمال في المعبيلة ومن ضمنها:

- بيوت متنقلة (كرفانات)
- دورات مياه
- أبواب
- أسلاك كهربائية
- مكيفات
- وأدوات أخرى

للمعانة يرجى زيارة موقع سكن العمال بالمعبيلة السابعة بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٦ يوم الأربعاء القادم

يرجى التواصل على الرقم ٩٩٢٠٧٧٢٨ عصام

[illegible]

الرياضة

وست هام يتعاقد مع الحارس هيرمانسن

لندن (أ.ف.ب): تعاقد وست هام مع حارس ليستر سيتي الدنماركي مادس هيرمانسن في عقد يمتد لخمس سنوات، وفقاً لما أعلن عنه النادي الإنجليزي. وفي حين لم يتم الكشف عن قيمة الصفقة، أفادت وسائل إعلام بريطانية بأن وست هام أنفق ٢٧ مليون دولار أمريكي من أجل الظفر بخدمات الدولي الدنماركي. وخاض هيرمانسن ٧٢ مباراة بقميص ليستر، حيث فاز معه بلقب دوري الدرجة الثانية «تشامبيونشيب» في عام ٢٠٢٤، ولقت الأنظار الموسم الماضي على المستوى الفردي على الرغم من هبوط ليستر إلى الدرجة الثانية. وسعى وست هام لضم حارس جديد بعد رحيل البولندي لوكاس فايبانسكي في نهاية الموسم الماضي، وسينافس هيرمانسن مع الفرنسي ألفونسو أريولا (٣٢ عاماً) الذي شارك في ٢٦ مباراة الموسم الماضي في الدوري الممتاز.

الأفغاني جمال عزيزي يتوج ببطولة سبارك للفنون القتالية

البحرين والفلبين وسريلانكا، وتمنى البلوشي الاحتراف، وأن تتبنى جهة معينة دعمهم في هذه الرياضة، ليس هو فقط بل كل الشباب العمانيين الموهوبين، لأنه إذا حصلوا على الفرصة يمكنهم الوصول إلى العالمية، موضحاً أنهم بحاجة إلى دعم مادي ومعنوي، ومعدات تدريب داخلية وخارجية، وفرص احتكاك على مستوى المنتخبات. وختم البلوشي بتوجيه الشكر لجمهوره الذي حضار لمساندته، مؤكداً أن هدفه هو رفع اسم سلطنة عمان عالياً في المحافل الرياضية الدولية.

بينما أكد خالد عودة غنام رئيس الحكام والقضاة، أن تنظيم البطولة جاء بمستوى عالٍ، واصفاً إياه بعشرة على عشرة، مشيراً إلى أن الفعالية حققت أهدافها، ونسباً في المسار الصحيح، موضحاً أن البطولة كشفت عن جيل جديد موهل لتمثيل سلطنة عمان في المحافل والمنظمات العالمية. وعن تقييمه للنزال الرئيسي، أوضح غنام أنه كان بمثابة «عملية قلب مفتوح» نظراً لتكاؤل الأداء وارتفاع المستوى الفني والتقني، مبيّناً أن تفاصيل صغيرة هي التي حسمت النتيجة لصالح الفائز، ومشيداً بأداء عزان البلوشي الذي خاض أربع جولات قوية أمام منافس من خارج سلطنة عمان بعد غياب دام ثلاث سنوات عن الحلبة.

وتحدث غنام عن المعايير التي اعتمد عليها الحكام في تقييم النزالات، مشيراً إلى أن السيطرة على الحلبة، ودقة الكلمات، وأساليب الدفاع، من أبرز العوامل المؤثرة في احتساب النقاط، مضيفاً إنه في النزالات التقاربية تُحسم النتيجة بناءً على تفاصيل مثل سرعة الإيقاع أو الانخفاض فيه بين اللاعبين، مشيراً إلى أن مستويات اللاعبين كانت محترمة ومتقاربة، مؤكداً أن رياضة الملاكمة في سلطنة عمان بخير، وأن البلاد ما زالت «لادة للأبطال»، معرباً عن ثقته بأن المسار الحالي سيؤدي إلى تحقيق إنجازات أكبر في المستقبل.

وأكد غنام أن من استراتيجيات النجاح الجمع بين اللياقة البدنية العالية والتفنيات المتقدمة وإدارة النزال بنجاح، موضحاً أنه في بعض النزالات كان اللاعب متوقفاً في الجولة الأولى، لكن انخفاض لياقته في الجولة الثانية أدى لخسارته، فمن المهم أن يعرف المقاتل كيف يوفر جهده ويستخدمة في الوقت المناسب، وهناك شباب استنفدوا كامل طاقتهم في الجولة الأولى، فلم يتمكنوا من إكمال النزال بالقوة نفسها. وهذه الخبرة تأتي مع تراكم المشاركات والبطولات. وأوضح غنام أن الاعتراضات جزء من اللعبة، فهم يتعاملون مع أي ملاحظات أو انتقادات، سواء كانت إيجابية أو سلبية، برحابة صدر، ووجه غنام رسالة مباشرة للشركات الخاصة في سلطنة عمان، متمنياً منها أن تضع يدها بيد الرياضيين العمانيين وتدعمهم، مؤكداً أن الشباب العماني طموح ولديه القدرة على الوصول، لكنه يحتاج إلى الدعم، فيدونه لن نصل للعالمية.

أما المهندس سعيد الشنفرى الرئيس التنفيذي لمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، فأوضح أن تنظيم هذه البطولة يهدف إلى ترسيخ مكانة سلطنة عمان على خريطة الرياضات الدولية واستضافتها، وإتاحة منصة للجمهور التفاعل مع البطولات الرياضية المختلفة، وتوفير بيئة احترافية لاحتضان الفعاليات الكبرى، مشيراً إلى أن بطولة سبارك للفنون القتالية تمثل إضافة نوعية، ليس على صعيد الترفيه فقط، بل في صقل مهارات الشباب العماني وتمكينهم من تحقيق إنجازات رياضية بارزة، إلى جانب دعم السياحة الرياضية واستقطاب الفعاليات الكبرى إلى سلطنة عمان.

كتب - خالد بن محمد البلوشي

شهدت فعاليات «سبورت سبارك» بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض إقامة بطولة دولية في رياضي الملاكمة والكيك بوكسينج، وذلك بالتعاون مع ساكو للرياضة وأكاديمية سكوربيان للفنون القتالية، وتعد الملاكمة من أقدم الرياضات القتالية وأكثرها شهرة، وتعتمد على تبادل للكلمات بين المنافسين ضمن حلبة مخصصة، مع التركيز على القوة والسرعة والدفاع.

أما الكيك بوكسينج فهي رياضة قتالية ترمز بين تقنيات اللكم والركل، وتتميز بطابعها الحركي السريع واعتمادها على اللياقة البدنية العالية وردة الفعل السريعة. وجمعت البطولة نخبة من المحترفين والمهاتب الصاعدة بلغ عددهم ٢٠ ملاكماً من سلطنة عمان ومختلف الدول العربية والأجنبية، وذلك في ١٠ جولات تنافسية حماسية عكست المستوى المتطور لرياضات الفنون القتالية في المنطقة، حيث تناطح اللاعبين في عدد من الفئات والأوزان كالخفيف والمتوسط ووزن الريشة، بحضور ما يقارب ٢٠٠٠ متفرج من مختلف الأعمار والجنسيات.

واختتمت البطولة بتتويج جمال عزيزي بلقب النزال الرئيسي في رياضة الكيك بوكسينج، فيما حقق الفوز في نزالات الملاكمة كل من محمد الراسبي، وسيف العياش، وأحمد المهوي، والشيوخ سامر الأشقر، ومنير راشد، وفي نزالات الكيك بوكسينج أحرز الانتصار كل من بدر الفارسي وحسام الهنائي، بينما تألق في منافسات الملاكمة المطلقة كل من عمار بشار البلوشي وعامر محمد عرابي، وسط تشجيع جماهيري، حيث ارتفعت هتافات الجماهير مع كل لكمة وركلة حاسمة، واهتزت القاعة بالتصفيق الحار عند كل لكمة يوجهها بطلهم الذي جاؤوا للتشجيعه، ناهيك عن لحظات إعلان الفائزين، لتتحول كراسي البطولة إلى لوحة نابضة بالحماس والحيوية.

وأعرب البطل جمال عزيزي الفائز في النزال الرئيسي عن سعادته وشكره العميق لسلطنة عمان وشعبها، لاستضافتهم هذا الحدث وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة، موجهاً الامتنان لكل من دعمه في مسيرته من مدربين ومنظمين وكل من وقف بجانبه، مهنياً هذا الفوز إلى شعب أفغانستان الذي يمر بظروف صعبة ويحاني من نقص الغذاء والاحتياجات الأساسية، وأراد أن يكون هذا الانتصار رسالة أمل لهم وسط هذه الماعاة.

وأوضح الملاكم عزان البلوشي أنه قرر المشاركة في البطولة بعد توقف دام أربع إلى خمس سنوات عن النزالات، موضحاً أنه رأى في هذه الفعالية فرصة مناسبة لمواجهة خصم قوي، وشعر البلوشي أنه قدم أداء جيداً وأنه كان قريباً من الفوز، لكنه يرى أن قرارات الحكم أثرت على النتيجة، حيث تم خصم نقطتين منه، إحداهما لا يعرف سببها، والأخرى بسبب ما اعتبر مسكاً، في حين أن خصمه قام بحركة الركبة مرتين أثناء الإمساك، وهو أمر يسمح به القانون لمرة واحدة فقط، ولم تخصص منه نقاط في تلك الحالات، معتزداً أن هاتين النقطتين كانتا سبباً في خسارته.

وعن استعداده للبطولة، أشار البلوشي إلى أن حالته البدنية والنفسية كانت ممتازة، مضيفاً إنه عادة يكون أسرع وأشرس، لكن التوقف الطويل أثر قليلاً على أدائه، ورغم ذلك لم يشعر بوجود لحظة صعبة في النزال. وبشأن تحضيراته لمواجهة خصمه، أوضح أنه اكتفى بمشاهدة بعض المقاطع القليلة له، مبيّناً أن هذه ليست المرة الأولى التي يواجه فيها خصماً دولياً، حيث سبق له اللعب أمام منافسين من

مدينة جوا لحشد الجماهير الهندية من أجل الحضور والمتابعة، وكُتبت عبارات تحفيزية أبرزها: (انضم إلينا لقضاء ليلة تاريخية تحت الأضواء في فاتوردا) و(دع هتافاتك تتردد في جميع أنحاء آسيا) و(دعنا نرسم فاتوردا باللون البرتقالي)؛ وفاتوردا هو اسم اللاعب الذي ستقام عليه المباراة، واللون البرتقالي هو اللون الذي يرتديه فريق جوا الذي لا يحظى بسجلات كبيرة على مستوى الألقاب المحلية التي حققها، حيث يملك لقباً على مستوى بطولة كأس السوبر، في حين لم ينجح في الفوز بلقب الدوري أو كأس، كما احتل الفريق المركز الثالث على

لأنحة الترتيب في بطولة الدوري الهندي الموسم الماضي، ويشرف على تدريبات الفريق المدرب الإسباني مانولو ماركيز الذي يعتمد على العديد من الأسماء التي تشكل النواة الرئيسية للفريق، كأماندو ساديكو الهدف الأول وأحد أبرز العناصر، حيث سجل الموسم الماضي ١٠ أهداف في بطولة الدوري، وزميله إيكر جوروتكسينا الذي سجل ٧ أهداف،

أرضه وبين جماهيره، مؤكداً ثقته في لاعبيه بتقديم المستوى الأمول منهم.

وشملت التدريبات التي شارك فيها جميع اللاعبين، وهم: عبد الفارسي، ومحمد المسلمي، ومحمد العامري، وعلي اليوسعدي، وعبد العزيز القبالي، وأحمد الرواحي، وأرشد العلوي، وصلاح اليحيائي، وعمر المالكي، وعبدالله فواز، وزاهر الأغبري، ومروان تعيب، وأحمد الخميسي، وحسن العجمي، ومحمد الحامتي، ومصعب الشقصي، وناصر الرواحي، وتميم البلوشي، ومعنصم الوهبي، وجواد العزي، وسالم الرئيسي، وسعيد الغنويصي، وسهير الحامسي، وأسامة الرواحي، وعبد العزيز سيسيه، وعبدالمجيد البلوشي، وأعطى المدرب أدواراً لكل لاعب وأجرى تقسيمة ساخنة بين اللاعبين لتنفيذ الجانب الفني الذي يسعى لتطبيقه خلال المباراة.

حشد الجماهير

إلى ذلك، وُضعت لافتات في جميع شوارع



النهضة يشارك في قرعة بطولة الأندية الخليجية .. اليوم

حققته النسخة الأولى على الصعيدين التنظيمي والفني، ما يضع البطولة المقبلة أمام تحد جديد لتعزيز مكانتها كواحدة من أبرز البطولات الإقليمية على مستوى الأندية في منطقة الخليج. ويشارك في النسخة الثانية أندية النهضة بمشاركة نخبة من الأندية الخليجية الممثلة للاتحادات الوطنية الأعضاء. وتحظى النسخة الثانية من دوري أبطال الخليج باهتمام متزايد، نظراً للنجاح الذي

التنظيمية. وتأتي هذه الخطوة في إطار حرص اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم على ضمان أعلى درجات الجاهزية قبل انطلاق البطولة التي ستقام خلال الفترة من ١٦ سبتمبر ٢٠٢٥ إلى ١٤ أبريل ٢٠٢٦. بمشاركة نخبة من الأندية الخليجية الممثلة للاتحادات الوطنية الأعضاء. وتحظى النسخة الثانية من دوري أبطال الخليج باهتمام متزايد، نظراً للنجاح الذي

«عَلَّاق» تُجرى في الواحدة ظهر اليوم بتوقيت مسقط، وعبر تقنية الاتصال المرئي، مراسم قرعة النسخة الثانية من دوري أبطال الخليج للأندية، وسيحضر القرعة ممثلو الأندية المشاركة، من مدربين فنيين أو إداريين أو من ينوب عنهم، والاجتماع التمهيدي الذي يسبق مراسم القرعة، من أجل مناقشة تفاصيل البطولة والتنسيق حول الترتيبات

ضنك ينظم تصفيات الطائرة استعدادا للموسم الجديد

ضنك - ثويني اليحيائي

اختيار أفضل العناصر التي ستمثل الفريق الأول في الاستحقاق القادم. وتأتي هذه الخطوة في إطار حرص إدارة النادي على رفع مستوى الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، وتعزيز روح المنافسة بينهم، إلى جانب اكتشاف المواهب الشابة القادرة على الإضافة للفريق، وأكد القائمون على اللعبة في النادي أن هذه التصفيات ستكون فرصة لاختبار جاهزية اللاعبين وتحديد التشكيلة النهائية التي ستخوض منافسات بطولة الاتحاد، معربين عن

تفاؤلهم بتحقيق نتائج إيجابية تليق باسم ولاية ضنك، كما دعا النادي جميع محبي الرياضة في الولاية للحضور ومؤازرة اللاعبين لا يشكله الحضور الجماهيري من دعم معنوي كبير للفريق، ويأمل مسؤولو النادي أن تسهم هذه التصفيات في تعزيز الاهتمام بلعبة الكرة الطائرة على مستوى المجتمع المحلي، خاصة وأن نادي ضنك يمتلك تراثاً طيباً في المنافسات السابقة، ويطمح هذا الموسم للظهور بصورة مشرفة تعكس طموحات أبناء الولاية.



علي المرزوقي: البطولة تتويج للمنافسات المحلية والخارجية وتقييم للاعبين

22 أغسطس الجاري . ختام مسابقات ألعاب القوى بمحافظة ظفار



■ علي المرزوقي

في سباقات التتابع، وبطولة أخرى في اختراق الضاحية، وقد باشر الاتحاد باتخاذ سلسلة من الإجراءات التنظيمية والفنية الرسمية، شملت التنسيق مع الجهات المعنية داخليا وخارجيا، لضمان تنفيذ هذه البطولات وفق أعلى المعايير الفنية والإدارية.

وقال علي المرزوقي: أشار أعضاء مجلس الإدارة خلال الاجتماع إلى أن الاتحاد يولي أهمية كبيرة للاستفادة من الكفاءات والخبرات العالية، عبر استقطاب طاقات تدريبية وفنية متنوعة للمشاركة في هذه البطولات الدولية، بما يسهم في توفير فرص احتكاك مباشر بين اللاعبين الدوليين ولاعبي منتخبنا الوطنية، الأمر الذي يعزز من خبراتهم ويرفع من مستواهم الفني. وفي الإطار ذاته، أعد الاتحاد العماني لألعاب القوى روزنامة متكاملة للمسابقات والفعاليات خلال الموسم القادم، تتضمن برامج تدريبية ومنافسات مستمرة تستهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبي المنتخبات الوطنية، وذلك استعدادا للمشاركة القادمة على المستويات القارية والمحلية والعالمية. كما اعتمد مجلس إدارة الاتحاد إقامة دورة تدريب متخصصة في تقنية «الفوتوفيتش»، بالتعاون مع المركز الإقليمي، وتنظيم دورة لتأهيل وترقية الحكام إلى المستويات الأولى والثاني والثالث، والمستوى البرونزي، وشملت المناقشات أيضا آخر مستجدات المنتخبات الوطنية وخطط تطويرها.



■ المنافسات الماضية لبطولات ألعاب القوى

وفي المرحلة المقبلة بالعديد من المسابقات والمنافسات المختلفة لنشر مسابقات ألعاب القوى على مستوى سلطنة عُمان واستقطاب الرياضيين المهتمين بهذا الجانب. وقال علي بن عبدالله المرزوقي نائب رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى، رئيس لجنة المسابقات: إن للجنة المسابقات دورا كبيرا في هذا الجانب، يتمثل في الإشراف وتنظيم كل المسابقات والفعاليات والأنشطة المتعلقة بألعاب القوى على مستوى الولاية وعلى مستوى سلطنة عُمان. كما جدد المرزوقي ثقته بجميع أعضاء لجنة المسابقات بالاتحاد في سبيل الارتقاء بمسابقات ألعاب القوى على مستوى سلطنة عُمان، والعمل بكل جد لاستقطاب المواهب الرياضية الواعدة من أجل صقل مواهبهم وإشراكهم في المسابقات والمنافسات، ومن ثم ضمهم لمنتخب ألعاب القوى بسلطنة عُمان. كما قال المرزوقي: إن الفترة الحالية تشهد نموا ملحوظا في مسابقات وأنشطة ألعاب القوى بشكل عام على مستوى سلطنة عُمان،

ووجه المرزوقي شكره الجزيل لجميع الأطقم الإدارية والفنية والحكام والإعلاميين، وكذلك جميع المتعاونين الذين سيكون لهم دور بارز في نجاح البطولة، والشكر موصول لجميع الجهات الحكومية والخاصة التي تسهم بشكل فاعل ومستمر في إنجاح أنشطة ومسابقات وفعاليات الاتحاد العماني لألعاب القوى.

استقطاب عدد كبير من المشاركين والجمهور المهتمين بألعاب القوى على مستوى المحافظة وعلى مستوى سلطنة عُمان. وتابع حديثه بالقول: مثل هذه البطولات في ختام الموسم الرياضي تأتي تنويجا للمنافسات المحلية والخارجية، وتقييما لمستوى اللاعبين الذين مروا بعدة محطات من التدريب وكذلك المعسكرات الداخلية والخارجية، كما تأتي كذلك كاستعداد وانطلاقة للموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٦/٢٠٢٥، الذي يحتوي على العديد من المسابقات والمنافسات والشاركات المحلية والإقليمية والدولية.

كما أكد المرزوقي أهمية وجود الأجهزة الفنية والإدارية وكذلك أعضاء مجلس الإدارة ومدربي المنتخبات الوطنية بجميع الفئات، من أجل متابعة مجريات البطولة، واكتشاف مواهب جديدة قد تضاف إلى صفوف المنتخب العماني

الطويل - الوب الثلاثي - الوب العالي). وتستهدف البطولة، بالإضافة إلى لاعبي منتخب ألعاب القوى، العُمانيين ورواد خريف صلالة من المواطنين والأجانب، والجهات العسكرية، والأندية الوطنية، والأندية الموجودة بمعسكرات في المحافظة في الوقت نفسه.

وأعرب علي بن عبدالله المرزوقي نائب رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى، رئيس لجنة المسابقات، عن استعداده للجنة لتنظيم هذه البطولة من جميع النواحي الرسمية والفنية والإدارية. وقال المرزوقي: إن هناك تنسيقا وتفاعلا مستمرا بين الاتحاد والمعينين في المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، الذين يقدم لهم الشكر على تعاونهم المستمر في تذليل الصعوبات وتهيئة الظروف لثل هذه البطولات في المحافظة.

كما أضاف المرزوقي قائلا: إن لجنة المسابقات وكذلك لجنة الحكم في جاهزية تامة لانطلاق هذه البطولة، التي تأتي مواكبة لموسم خريف ظفار، الذي بلا شك سيكون له دور كبير في

يوم رياضي مفتوح للقوى بجنوب الشرقية

ثقافة ألعاب القوى وتعزيز المشاركة المجتمعية في مختلف المحافظات، بما يحقق أهداف الاتحاد في بناء قاعدة رياضية واعدة من فئة الناشئين. ونظم الاتحاد هذه الفعالية وسط تفاعل كبير من أندية المحافظة، حيث شارك عدد كبير من الفئات العمرية المختلفة بالمحافظة، ضم ٤٧ لاعباً تحت سن ١٥ سنة من أندية جعلان، والكامل والواحي، والوحدة، إلى جانب ٤٢ مشاركا من أندية ولاية صور، كما شهدت الفعالية تقديم أنشطة تعليمية وتطبيقية عملية للعبة، مما أسهم في تعزيز فهم المشاركين لرياضات ألعاب القوى.

كذلك قام المهندس عبدالعزيز البوسعيدى مدير الأداء العالي بالاتحاد، وإداري المنتخب هيثم الصالحى، بشرح تفصيلي لمحتويات الحقيبة التدريبية لألعاب القوى وتنفيذ مسابقات تتابع تنافسية أضفت طابعا حيويا على البرنامج. وفي ختام البرنامج، تم تكريم المشاركين والمساهمين في إنجاح هذه الفعالية، على أمل تفعيلها في كافة المحافظات.

«علّق» نفذ الاتحاد العماني لألعاب القوى، بتعاون ودعم من الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال، وبمشاركة جميع أندية جنوب الشرقية، وعلى مدى يومين متتاليين، فعاليات الرياضة العربية للتنمية الإدارية في محافظة جنوب الشرقية، وذلك إيماناً بأهمية ألعاب القوى المجتمعية ونشر ثقافة الرياضة لدى الجميع. وفي هذا الجانب، أكد رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى العميد ركن متقاعد سعيد بن محمد الحجري، أهمية نشر رياضة ألعاب القوى في جميع المحافظات باعتبارها قاعدة أساسية للرياضة الأولمبية، مشيدا بالدور الذي تقوم به المؤسسات الوطنية في دعم الرياضة، ومتوهمها بالشكر والتقدير إلى الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال على دعمها الكريم الذي أسهم في نجاح الفعالية وتحقيق أهدافها.

كما عبر هلال بن حمد المرشوري عضو مجلس إدارة الاتحاد والمكلف بالأمانة العامة، عن أن فعالية اليوم المفتوح لألعاب القوى بمحافظة جنوب الشرقية تأتي ضمن جهود الاتحاد في نشر



■ مشاركة واسعة في اليوم الرياضي المفتوح

«القوى» يشارك في المؤتمر العربي الرابع للرياضة والقانون



■ هلال المرشوري ينقل تجربة سلطنة عمان في التأسيس القانوني والعمل المؤسسي

وفق إجراءات واضحة تشمل إعداد قوائم محكمين مؤهلين، وتطوير آليات التقاضي الرياضي، بما يواكب التحديات المتزايدة في الساحة الرياضية العربية، وانتهى المؤتمر بعدد من التوصيات، أهمها طلب من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بالموافقة على إنشاء كيان قانوني رياضي، بمسمى «المركز العربي للحكيم الرياضي»، ليكون آلية لتسوية كافة المنازعات الرياضية بالمؤسسات والهيئات الرياضية العربية، أو

وعدالة، وشدد المشاركون على ضرورة التعاون بين الهيئات الرياضية الوطنية ومؤسسات التحكيم، ولتأكيد على احترام مبدأ سيادة القانون، وضمان الشفافية والنزاهة في فض المنازعات الرياضية، بما ينسجم مع المواثيق الدولية ومعايير اللجنة الأولمبية الدولية ومحكمة التحكيم الرياضي الدولية، وفي هذا السياق، أكدت أهمية تعزيز القدرات المؤسسية للمراكز العربية لتكون مهياة لتولي مهام التحكيم

«علّق» شارك هلال بن حمد المرشوري الأمين العام للاتحاد العماني لألعاب القوى، رئيس اللجنة القانونية، في أعمال المؤتمر العربي الرابع للرياضة والقانون الذي حمل شعار «التحكيم في المنازعات الرياضية في ضوء المستجدات الدولية»، بتنظيم من المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، وذلك بمقر المنظمة الرئيسي بالعاصمة المصرية القاهرة، بحضور معالي الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري، وبمشاركة واسعة من ممثلي الهيئات الرياضية والجهات القانونية من مختلف الدول العربية.

ونقل هلال المرشوري تجربة الاتحاد العماني لألعاب القوى في التأسيس القانوني والعمل المؤسسي، وأكد خلال مداخلته أهمية تبني نموذج تحكيم رياضي عربي موحد يخدم تطلعات الاتحادات الرياضية ويواكب المعايير الدولية، كما شارك المرشوري بورقة عمل بعنوان «مدى مشروعية القرارات الإدارية

(دراسة تحليلية لأحكام التحكيم الرياضي الدولية)»، ولأقت مشاركة سلطنة عُمان تقديرا من الحضور، لما تحمله من رؤية قانونية وتنظيمية تعزز مسيرة الحوكمة الرياضية في المنطقة، كما ناقش المؤتمر في جلساته عدة محاور رئيسية، أبرزها:

أهمية إنشاء مراكز تحكيم رياضي مستقلة في الدول العربية، وفق أطر تشريعية تكفل الاستقلال المالي والإداري والفني، بما يسهم في تسوية المنازعات الرياضية باحترافية

حلقة حول استراتيجيات العمل بمراكز إعداد الرياضيين للقوى

في مجال إعداد الرياضيين، والأسس العلمية البدنية والنفسية والعقلية للناشئين. وتأتي هذه الحلقة ضمن جهود الاتحاد العماني لألعاب القوى في تطوير منظومة إعداد الرياضيين، ورفع كفاءة الكوادر الفنية، بما يتماشى مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، في المجال الرياضي. وأقيمت الحلقة برعاية العميد ركن متقاعد سعيد بن محمد الحجري رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، رئيس لجنة المنتخبات ورئيس اللجنة المشرفة على عمل المراكز، كما حضر الحلقة المهندس عبدالعزيز البوسعيدى مسؤول الأداء العالي بالاتحاد، والمدرّب الوطني فهد المشايخي مساعد المشرف الفني على المشروع، بينما قام بإدارة المحاضرات ومناقشة المدرّبين الدكتور وائل رمضان، المشرف الفني لمشروع المراكز بالاتحاد.

«علّق» نظم الاتحاد العماني لألعاب القوى حلقة عمل بعنوان «استراتيجيات العمل بمراكز إعداد الرياضيين لألعاب القوى»، وذلك في مقر الأكاديمية الأولمبية العُمانية بمسقط، وهدفت الحلقة إلى تعزيز كفاءة الكوادر الفنية والإدارية العاملة في مجال ألعاب القوى، من خلال تقديم مجموعة من المحاضرات المتخصصة التي تغطي محاور متعددة، منها منهجية العمل بالمراكز، وإدارة التدريب والمنافسات، والأسس العلمية لاختبارات الانتقاء والاستكشاف، وأساسيات الوب والرمي والعدو، والتحديات التي تواجه تطبيق المشروع، وشارك في الحلقة عدد من المدرّبين الوطنيين والوافدين والكوادر الفنية والإدارية يمثلون خمسة مراكز في محافظات مسقط والداخلية وشمال الباطنة وشمال الشرقية وظفار، حيث تم تبادل الخبرات ومناقشة أفضل الممارسات



■ المشاركون في حلقة العمل

الصين ونيوزيلندا تبلمان ربع النهائي.. والسعودية إلى الملحق والعراق يودع

أنساغ

حزن على سفينة.. ومديح لمطار



عبدالله حبيب

يُذهِبْنَ إِلَى الْفَلَجِ، وَلَا إِلَى الْحَفِ.
(٢١)
وَجَدُوا الضَّرِيرَ، آخِرًا، فِي بَيْتِ الْقَابِلَةِ.
(٢٢)
رَصَاصَةٌ وَاحِدَةٌ وَسَمْتٌ. رَصَاصَتَانِ وَلَنْ تَنْتَسِيَ.
(٢٣)
لَا شَيْءَ وَلَا أَحَدَ فِي دُمْتِي غَيْرَ الْبَحْرِ.
(٢٤)
لَا تَطْهَرِينَ مِنَ الْحَيْنِ كَيْ أَكُونَ نَسِيًّا مَنَسِيًّا فِي الصَّالِحِينَ
وَالْمَارْقِيْنَ.
(٢٥)

(٣٦)
القماش أكثر نأياً من الشاطئ، والنوارس أكبر من البحارة
الذين تنقلب عليهم، وسمحة، لا تزال في الطريق إلى القاع
أو السحاب، والزبد أكثر من الجميع، وأنا لا أكتب عما لم
أر أبداً أنتظر رؤاه، وسأنتظر أكثر، إذ لا يعذبني أكثر من
الغرقى.
(٣٧)

بعد تجارب السفر من عدد لا بأس به من مطارات الدنيا
والهياكل، فإنه كان لا ينبغي أن أمدح أي مطار به من العالم،
وأنه لا يكون كذلك سوى مطار جازيرة ساموي (وايندز روهو)،
بالمناخ المناسبة، مطار محلي ضئيل مختبئ في المكان الصغير،
سواء في دولتي جازيرة الكبر، أو في أي مكان آخر تهيئ
إجراءات السفر الدولي فيه؛ لأنني فحسب لن أجد مطار تزيين
ساموي مفتوح من الجهات الأربع، في العديد من مبانيه
الخارجية، على الهياكل الطارئة، بل حتى تشعير كل
موجود به عصر ما قبل الطائرات وما بعد اكتشاف قوانين
ضغط الهواء (فلنتقل، كما في محطة قطارات مهجورة في
صعيد بعيدة، ومحاطة بالبانان، وتزال ثوبها الزمهرير
والخضرة)، ولكن كذلك لأن ذلك لطامر الضئيل يشعرك
أنك لا تزال معنًا لدرجة الشبان في جولتك الرحلة
في الهضاب المظلمة والأحراش التي تحيط به في حربة
تؤكل للتكتل والمضارة.

مطار جزيرة ساموي يجعل من السفر تجربة صغيرة جدا قابلة للتكرار أو التراجع مثل قميص خفيف قصير الكمين أبيض يغسل نفسه بنفسه بين الأحراش والدرجات الهوائية أو التأتبية وما يشبه من أعمال. إنه مطار خاضع لمواعيد إقلاع وهبوط الطائرات بالخطر، ولكنه لا يستعجل في الإقامة، أو السفر، أو النوم، أو الخمر، أو الحليب. وحين تكون فيه أليفان مشغور بوجودك في مكان غريب أو أليف يتفاوض مع نفسه بحيث لا يؤدي بك إلى أي جزم.

أريد أن أذهب إلى ذلك المطار، أو أعود منه، مرة أخرى، هذا ناهيكم عن أنني لا أزال فيه رغبة في هواء المغادرة أو العودة.

■ **سمحة:** سفينة تجارية عُمانية غرقت ليلاً (لأسباب تتعدد الروايات حولها) مع جميع أفراد طاقمها وركابها وعددهم أكثر من مائة وسبعين شخصاً قبالة ساحل الشَّويعية في بحر عمان، وذلك في رحلة العودة من زنجبار إلى صور في العام ١٩٥٩.

■ عبد الله حبيب كاتب وشاعر عُمانی

واجهات تنسحب الشخصيتان معاً بطريقة أسرة قفاً. إنها قصة فريدة ومثيرة، يرضي عليها بري فرانكو حيوية من خلال أداء يشع طاقة تعبيرية. ضيف أن هذا الفيلم هو واحد من أكثر التجارب سوقياً ومتعة في المدة الأخيرة، أقول ذلك وقد نجح خرج شانكس في تحقيق هدفه، وبفضله وبفضل إقام التمثيل المتميز، شاهدنا عملاً سينمائياً.

هذه الآراء هي في الواقع ليست إلا امتدادا للتقييم المستوي الذي وصل إليه الفيلم في منصات التقييم، مثل روتين توميتو وموقع أ إم دي بي وغيرها؛ فالفيلم ذهب بعيدا في الإشكالية الذاتية الموضوعية التي تتعلق بالشخصية وأهونها وحولتها، وكيف يتحول الحب من الرومانسية المتأدلة إلى شعور مرعب وخيف، ومن علاماته تلك الالتصاق المرعب الذي تمت معالجته ببراعة العديد من المشاهد الفيلمية، وهو في الواقع يلمس بنجاح القبح والألم مع شخصية مقربة إليهم تيم تناقضاتها ما بين حب جارف ورغبة في الإحساس بالألم مع شخصية مقربة، فيما يطور به مدارها لا يستطيع الخروج منه.

- سیناریو و اخراج / مایکل شانکس
- تمثیل / دیف فرانکو ^۱ ^۲ ^۳ ^۴ ^۵ ^۶ ^۷ ^۸ ^۹ ^{۱۰} ^{۱۱} ^{۱۲} ^{۱۳} ^{۱۴} ^{۱۵} ^{۱۶} ^{۱۷} ^{۱۸} ^{۱۹} ^{۲۰} ^{۲۱} ^{۲۲} ^{۲۳} ^{۲۴} ^{۲۵} ^{۲۶} ^{۲۷} ^{۲۸} ^{۲۹} ^{۳۰} ^{۳۱} ^{۳۲} ^{۳۳} ^{۳۴} ^{۳۵} ^{۳۶} ^{۳۷} ^{۳۸} ^{۳۹} ^{۴۰} ^{۴۱} ^{۴۲} ^{۴۳} ^{۴۴} ^{۴۵} ^{۴۶} ^{۴۷} ^{۴۸} ^{۴۹} ^{۵۰} ^{۵۱} ^{۵۲} ^{۵۳} ^{۵۴} ^{۵۵} ^{۵۶} ^{۵۷} ^{۵۸} ^{۵۹} ^{۶۰} ^{۶۱} ^{۶۲} ^{۶۳} ^{۶۴} ^{۶۵} ^{۶۶} ^{۶۷} ^{۶۸} ^{۶۹} ^{۷۰} ^{۷۱} ^{۷۲} ^{۷۳} ^{۷۴} ^{۷۵} ^{۷۶} ^{۷۷} ^{۷۸} ^{۷۹} ^{۸۰} ^{۸۱} ^{۸۲} ^{۸۳} ^{۸۴} ^{۸۵} ^{۸۶} ^{۸۷} ^{۸۸} ^{۸۹} ^{۹۰} ^{۹۱} ^{۹۲} ^{۹۳} ^{۹۴} ^{۹۵} ^{۹۶} ^{۹۷} ^{۹۸} ^{۹۹} ^{۱۰۰} ^{۱۰۱} ^{۱۰۲} ^{۱۰۳} ^{۱۰۴} ^{۱۰۵} ^{۱۰۶} ^{۱۰۷} ^{۱۰۸} ^{۱۰۹} ^{۱۱۰} ^{۱۱۱} ^{۱۱۲} ^{۱۱۳} ^{۱۱۴} ^{۱۱۵} ^{۱۱۶} ^{۱۱۷} ^{۱۱۸} ^{۱۱۹} ^{۱۲۰} ^{۱۲۱} ^{۱۲۲} ^{۱۲۳} ^{۱۲۴} ^{۱۲۵} ^{۱۲۶} ^{۱۲۷} ^{۱۲۸} ^{۱۲۹} ^{۱۳۰} ^{۱۳۱} ^{۱۳۲} ^{۱۳۳} ^{۱۳۴} ^{۱۳۵} ^{۱۳۶} ^{۱۳۷} ^{۱۳۸} ^{۱۳۹} ^{۱۴۰} ^{۱۴۱} ^{۱۴۲} ^{۱۴۳} ^{۱۴۴} ^{۱۴۵} ^{۱۴۶} ^{۱۴۷} ^{۱۴۸} ^{۱۴۹} ^{۱۵۰} ^{۱۵۱} ^{۱۵۲} ^{۱۵۳} ^{۱۵۴} ^{۱۵۵} ^{۱۵۶} ^{۱۵۷} ^{۱۵۸} ^{۱۵۹} ^{۱۶۰} ^{۱۶۱} ^{۱۶۲} ^{۱۶۳} ^{۱۶۴} ^{۱۶۵} ^{۱۶۶} ^{۱۶۷} ^{۱۶۸} ^{۱۶۹} ^{۱۷۰} ^{۱۷۱} ^{۱۷۲} ^{۱۷۳} ^{۱۷۴} ^{۱۷۵} ^{۱۷۶} ^{۱۷۷} ^{۱۷۸} ^{۱۷۹} ^{۱۸۰} ^{۱۸۱} ^{۱۸۲} ^{۱۸۳} ^{۱۸۴} ^{۱۸۵} ^{۱۸۶} ^{۱۸۷} ^{۱۸۸} ^{۱۸۹} ^{۱۹۰} ^{۱۹۱} ^{۱۹۲} ^{۱۹۳} ^{۱۹۴} ^{۱۹۵} ^{۱۹۶} ^{۱۹۷} ^{۱۹۸} ^{۱۹۹} ^{۲۰۰} ^{۲۰۱} ^{۲۰۲} ^{۲۰۳} ^{۲۰۴} ^{۲۰۵} ^{۲۰۶} ^{۲۰۷} ^{۲۰۸} ^{۲۰۹} ^{۲۱۰} ^{۲۱۱} ^{۲۱۲} ^{۲۱۳} ^{۲۱۴} ^{۲۱۵} ^{۲۱۶} ^{۲۱۷} ^{۲۱۸} ^{۲۱۹} ^{۲۲۰} ^{۲۲۱} ^{۲۲۲} ^{۲۲۳} ^{۲۲۴} ^{۲۲۵} ^{۲۲۶} ^{۲۲۷} ^{۲۲۸} ^{۲۲۹} ^{۲۳۰} ^{۲۳۱} ^{۲۳۲} ^{۲۳۳} ^{۲۳۴} ^{۲۳۵} ^{۲۳۶} ^{۲۳۷} ^{۲۳۸} ^{۲۳۹} ^{۲۴۰} ^{۲۴۱} ^{۲۴۲} ^{۲۴۳} ^{۲۴۴} ^{۲۴۵} ^{۲۴۶} ^{۲۴۷} ^{۲۴۸} ^{۲۴۹} ^{۲۵۰} ^{۲۵۱} ^{۲۵۲} ^{۲۵۳} ^{۲۵۴} ^{۲۵۵} ^{۲۵۶} ^{۲۵۷} ^{۲۵۸} ^{۲۵۹} ^{۲۶۰} ^{۲۶۱} ^{۲۶۲} ^{۲۶۳} ^{۲۶۴} ^{۲۶۵} ^{۲۶۶} ^{۲۶۷} ^{۲۶۸} ^{۲۶۹} ^{۲۷۰} ^{۲۷۱} ^{۲۷۲} ^{۲۷۳} ^{۲۷۴} ^{۲۷۵} ^{۲۷۶} ^{۲۷۷} ^{۲۷۸} ^{۲۷۹} ^{۲۸۰} ^{۲۸۱} ^{۲۸۲} ^{۲۸۳} ^{۲۸۴} ^{۲۸۵} ^{۲۸۶} ^{۲۸۷} ^{۲۸۸} ^{۲۸۹} ^{۲۹۰} ^{۲۹۱} ^{۲۹۲} ^{۲۹۳} ^{۲۹۴} ^{۲۹۵} ^{۲۹۶} ^{۲۹۷} ^{۲۹۸} ^{۲۹۹} ^{۳۰۰} ^{۳۰۱} ^{۳۰۲} ^{۳۰۳} ^{۳۰۴} ^{۳۰۵} ^{۳۰۶} ^{۳۰۷} ^{۳۰۸} ^{۳۰۹} ^{۳۱۰} ^{۳۱۱} ^{۳۱۲} ^{۳۱۳} ^{۳۱۴} ^{۳۱۵} ^{۳۱۶} ^{۳۱۷} ^{۳۱۸} ^{۳۱۹} ^{۳۲۰} ^{۳۲۱} ^{۳۲۲} ^{۳۲۳} ^{۳۲۴} ^{۳۲۵} ^{۳۲۶} ^{۳۲۷} ^{۳۲۸} ^{۳۲۹} ^{۳۳۰} ^{۳۳۱} ^{۳۳۲} ^{۳۳۳} ^{۳۳۴} ^{۳۳۵} ^{۳۳۶} ^{۳۳۷} ^{۳۳۸} ^{۳۳۹} ^{۳۴۰} ^{۳۴۱} ^{۳۴۲} ^{۳۴۳} ^{۳۴۴} ^{۳۴۵} ^{۳۴۶} ^{۳۴۷} ^{۳۴۸} ^{۳۴۹} ^{۳۵۰} ^{۳۵۱} ^{۳۵۲} ^{۳۵۳} ^{۳۵۴} ^{۳۵۵} ^{۳۵۶}

ضخم لا يزال محفورا في الجبل، وعلى حافة الحفرة التي سقط فيها الأثان، هو ما سوف يتعمق أكثر عندما تكشفنا ميلي أن صديقها الودود وزميلها في العمل جامي - يقوم بالدور دامن هاريمان هو أحد أطراف تلك القصة المشعومة التي كان من بين ضحاياها شاب وفاته كان في نزهة وسقطا في الحفرة نفسها التي سقطت فيها ميللي وزوجها، لكن الأمر سوف يتشعب على الأقل فيما يتعلق بشخصية تيم واضطره إلى الانفصال والتقلية وهو مدعاه أذاه ريف فراكنو بمرأته، إذ كنا شاهد ميللي حين وآخر عرضا تعبيرا لتحولات الجسد، فضلا عن توالي العمليات الانحطام، وكيف تتسلل اليد إلى داخل لكيان البشري المزمور والمتباد إلى قوة لا حيلة له إنجاسها.

في هذا الصدد، يناقش الناقد تورس لافلي أحداث هذا الفيلم في موقع روجر إيبرت، يقول: «في أول سؤال يمكن طرحه بصدد هذا الفيلم هو: ما الذي يجعل الصراع العراسي مناسبي متناقضاً تماماً مع أفلام من هذا النوع خاصة عندما يتعلق الأمر بشخص عالق مع شريك غير متعاطف؟ يتعمق المخرج في قراءته للظاهرة، إلى درجة أنه يقدم المبرر في شكل برص ووصل في ذلك إلى مستوى عبقٍ مجتمعا ينبوع من الخوف من فقدان ما هو مؤكد. نه فيلم معد بدقة متناهية وذو حسن يقرب من الكوميديا السوداء، انه يقدم قصة رمزية مؤثرة للتعبية المتبادلة، في الكثير من ما هو الرب العربي الهادفة.

ما الناقد برايان تايلور فيناقش الفيلم في موقع سينميين، قائلاً: «إنني أرى ومن دون أية مبالغات أن هذا الفيلم لا يضاهي أي فيلم شاهدته مؤخراً، إنه حقاً فيلم مختلف، فهو يستكشف التعلق والحب من منظور يدفعك للتفكير، غالباً ما يأتي الربيع وانفكازه في لحظات غير متوقعة، وكوميديا سوداء تتدفق في أوقات حاسمة وحرحة وعند بعض

**زوجان مأزومان
لا ينقذهما تغيير
المكان ولا الانفصال**



الصديقين تيم - يقوم بالدور الممثل ديف فرانكو وحلي، تقوم بالادوار اليبوسون يري، وهما يعيشان حياة عدم الاستقرار والثبات في علاقتهما وهما يعيشان اليومية، بما يدفعهما إلى ترك المكان الذي كانا يعيشان فيه سابقا، وإلى الانتقال للعيش في مكان جديد لكي يبعد غلب عليه الطبيعة الخضراء والغابات. لكن في تغيير المكان كفييل بما تغيير ما في الشخصية سوف يتضح ذلك مع استئناف الغاية، وهو ما سوف يقود المشاهد ذلك سوف يقود الشخصيتين إلى اكتشاف أن غريب بعد سقوطهما في حفرة وسط الغابة واضطارهما للمبيت فيها، ومن ثم اكتشاف أن الماء الذي يشربونه في قاع الحفرة التي تشابه الكهف كفييل بتوليده سادة لما عليه لافرة لتصلق بهما، وإلى هنا سوف نظن إن الشخصيتين قد وقعتن في مأزق: كنهما سوف يخرجان من الحفرة الواقعة بسطحا، بعد جولة أخرى.

هذا الدافع في السرد القليمي تم التأسيس عليه لتطوير فكرة الربيع في الفيلم من جهة والعمق والتدهور النفسي الذي يعاني منه تيم بعد موته والديه، فها هو يستذكر مثلا لحظات القسوة من والده أن عليه ترتيب عرقته وفي الوقت نفسه البحث عن مصدر الراحة، وها هو بعد عقود يعيش الدافع نفسه ليعثر في سقف الغرفة على فئران تعشش هناك.

تتطور «القبوب» الكمانية التي تصعب بالخصائص-إنهالي مستوي يعيشان فيه ما منفصلين، فإني «قوب» الالتصاق التي ما تلبث أن تتطور لتهيئ بينهما، وعامة ذلك ما يسميه أحد النقاد «مهندس تشيخوف»، وهو بمثابة ملارح لا غنى عنه في وسط تلك الدراما، وما هو إلا شاحن لبراني يستخدماها للفصل بين جلدتهما كلما التصقا لأبدا.

بالطبع ميسوز سؤال أول مستوى ونوع الخرافة في القصة في ضوء الالتصاق، وهو ما سوف نجد له تبريرا بوجوه طائفة من المشعوذين، إلا أنها جرس

طاهر علوان

لا شك أن هنالك الكثير من التجارب السينمائية التي تقدم فيها حصيلة خبرات المخرجين وكثارة السيناريو بشكل خاص لغرض الوصول إلى مزيد من الأنواع الفيلمية، ليس بالضرورة أن يكون مقبولا وناجحا لدى الجمهور العريض، لكن بالتأكيد سوف يثير نقاشا حيويا يتجدد في كل مرة كلما اجتهد السينمائيون في تقديم فيلم يتعمق صانعوه المخرج من الأنواع الفلمية.

إنها في الواقع تجارب تسعى لغرض تقديم أفضل
يرغب الجمهور من مشاهداته والتفاعل معه، وبخلاف
ذلك يبعد المخرجون وكاتب السيناريو على توظيف هذا
سردى تتقاطع فيه الإرادات، وتتفاعل فيه الشخصيات
وتتطوى الدراما على عناصر رصينة من مكونا
الصراع التي تستند إليها القاص الفيلمية، وجميعها
عناصر أساسية لا غنى عنها من أجل أن يحظى الفيلم
بالقبول ويحقق نجاحا في أسواق جمهور المشاهدين
هذه المقدمة تتطابق دون شك على هذا الفيلم الذي
يسمى مجازا «التحام»، بناء على موضوعه وعنوانه
وهو للمخرج وكاتب السيناريو مايكل شانكنس، فهو
يقدم لنا فيلما مختلفا عنهم بل كثير من النقا
وسلطوا الضوء عليه، لعل أولى الاقتربات التي
يمكن أن نحلل من خلالها هذا الفيلم هو ما ذكرناه
بخصوص المخرج بين الأنواع الفيلمية فهو فيلم يمزج
ما بين الرعب والخيال العلمي والكوميديا السودا
والأسطورة والخرافة، كما أنه فيلم يعطي للواقع
النفسية أهمية بالغة بما يتطلب من مثليه
يقدمها مجهودا خاصا للتمتع في دوافع الشخصيات
ومشكلاتها.

وهو فيلم ليس من ذلك النوع ذي الإنتاج
الكبيرة، بل إن أغلب مشاهدته تم تصويرها في أماكن
حقيقية، فضلا عن محدودية عدد الشخصيات. وهذه
نقطة أخرى تميزه، والحاصل أننا أمام الزمير حين



■ جانب من مطار جزيرة ساموي



■ لقطة متداولة للسفينة سمحة



■ بونویل

النجاح في المزج بين الأنواع السينمائية لتقديم الرعب والكوميديا السوداء

فيلم «معا»: الغرائبية والحصار النفسي تعصفان بالشخصيات

ظاہر علوان

لا شك أن هنالك الكثير من التجارب السينمائية التي تقدم فيها حصة خيرات الحرجين وكثا السيناريو بشكل خاص لغرض الوصول إلى مزيد من الأنواع الفيلمية، ليس بالضرورة أن يكون مقبولا وناجحا لدى الجمهور العريض؛ لكنه بالتأكيد سوف يثير نقاشا حيويا يتجدد في كل مرة كلما اجتهد السينمائيون في تقديم فيلم يتعمق صناعوه المرح بين الأنواع الفيلمية.

إنها في الواقع تجارب تعرض لتقديم أفضل ما يرغب الجمهور في مشاهدته والتفاعل معه، وخلا بعدد المخرجون وكاتب السيناريو على توظيف بين سردي تتقاطع فيه الإرادات وتتفاعل فيه الشخصيات وتطوي الدراما على عناصر رصينة من مكونات الصراعات التي تستند إليها الدراما الفيلمية، وجميعها عناصر أساسية لا غنى عنها من أجل أن يحظى الفيلم بالقبول ويحقق نجاحا في أوساط جمهور المشاهدين.

هذه المقدمة تتطابق دون شك على هذا الفيلم الذي يسمى مجازا «التحام»، بناء على موضوعه وعنوانه وهو للمخرج وكاتب السيناريو مايكل شانكنس، فهو يقدم لنا فيلما مختلفا هتم به كثير من النقاد وسلطوا قضاياه عليه، اعلم أولى المقتربات التي يمكن أن نحلل من خلالها هذا الفيلم هو ما ذكرناه بخصوص المرح بين الأنواع الفيلمية فهو فيلم يمزج ما بين العرب والخيال العلمي وهو موديا السودمان والأسطورة والخرافة، كما أنه فيلم يعطي للعوالم النفسية أهمية بالغة بما يتطلب من ممثليه أن يقدموا مجهودا خاصا للتمتع في دوافع الشخصيات ومشكلاتها.

وهو فيلم ليس من ذلك النوع ذي الإنتاجية الكبيرة، بل إن أغلب مشاهدته تعد تصويرها في أماكن حقيقية، فضلا عن محدودية عدد الشخصيات وأنظمة أخرى تميزه، والحاصل أننا أمام الزين

حالة عدم الاستقرار والثبات في علاقتهم وحياتهم اليومية، بما يدفعهم إلى ترك المكان الذي كانوا يعيشان فيه سابقاً، والانتقال للعيش في مكان يشبه ريفي بعيد تطل عليه الطبيعة الخضراء والغابات، لكن كل تغيير ذلك كفيل بتغيير ما في الشخصية في سوف يتضح ذلك مع استكشاف الغاية، وهو ما سوف يتقود المراهق ما سوف يتقود الشخصيتين في اكتشاف أمر غريب بعد سقوطهما في حفرة وسط الغابة واصطراهما للمبيت فيها، ومن ثم اكتشاف الماء الذي يشربانه في قاع الحفرة التي تشبه الكهف كفيل بتوليد مادة ملامية لا صفة لتلصق بهما، وإلى هنا سوف نطعن إن الشخصيتين قد وقعت في مأزق؛ لكنهما سوف يخرجان من الحفرة الواقعة ليسقطا في سرد حبيبات أخرى.

هذا الدافع في السرد الفيلمي ثم التأسيس عليه لتطوير فكرة الربيع في الفيلم من جهة والعقود في التطور النفسي الذي يعاني منه تيم بعد موته والديه، فما هو يستدرك مثلا لحظات القسوة من والده أن عليه ترتيب غرفته وفي الوقت نفسه البحث عن مصدر الراحة، وما هو بعد عقود يعيش الدافع نفسه ليعثر في سقف الغرفة على فئران تعشش هناك.

تتطور «الغوبيا» المكانية التي تصعب بالخصائص- إلى مستوى يعيشان فيه شبه منفصلين- إنها «فوبيا» الالتصاق التي تلبث أن تتطور فاعلياً بينهما، وعلامة ذلك ما يسميه أحد النقاد «مبدس» تسخيف، وما بمثابة ملار لا غنى عنه في وسط تلك الدراما، وهو هو كلما استخرجاني يستخدمانا للفصل بين جلدتهما التصلب لا رادياً.

بالطبع مثير سؤال حول مستوى ونوع الخرافة في القصة في ضوء الالتصاق، وهو ما سوف نجد له تبريراً بوجود طائفة من المشعوذين، علا متها جرس

عندما تكتشف ميلي أن صديقها الودود وزميلها (الجد جامي - يقوم بالداء دامون هاريمان هو أحد أطراف تلك المسودة التي كان من بين ضحاياها شاب وهتتا كاتا) نزعته وسقطا في الحفرة نفسها التي سقطت فيها ميلو وزوجها، لكن الأمر سوف يستعيب على الأقل فيما يتعلق بشخصية تيم واضطربة والاعنافية والتقلبية وهو زوج معتد الأمر يديف فرانكو ببراعة، إذ كنا نشاهد بين حين وآخر عرضا تعبيريًا لتحولات الجسد، فضلا عن توالي عمليات الانحماض، وكيف تتسلل اليد إلى داخل لكيان البشري المازوم والنقاد إلى قوة لا حيلة له فيها.

في هذا الصدد، يناقش التومبسترس لافلي أحداث هذا الفيلم في موقع روجر أوبرا، فيقول: لعل أول سؤال يمكن طرحه بصدد هذا الفيلم هو، ما الذي يجعل الصراع الرومانسي متناقضا تماما مع أفلام من هذا النوع خاصة عندما يتعلق الأمر بشخص عالق مع شريك غير متعاطف؟ يتعمق المحرر في قراءته للظاهرة، إلى درجة أنه يقدم الحب في شكل مربع ويصل في ذلك إلى مستوى عموما ممتزجا ينبوع من الخوف من فقدان ما هو موكب.

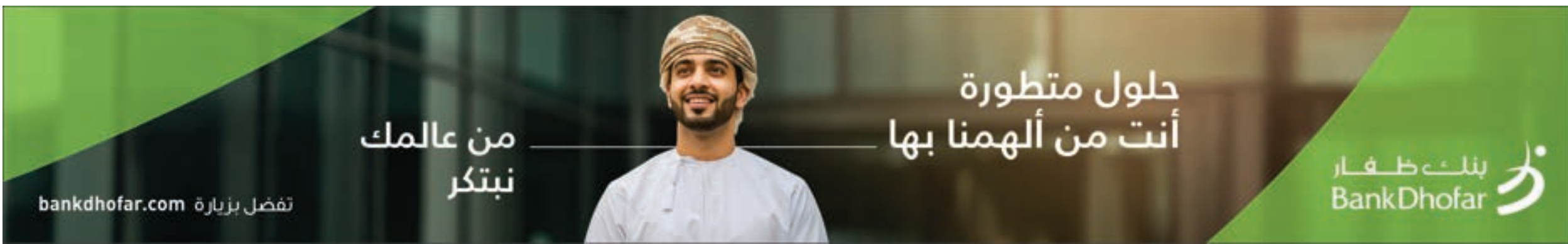
نه فيلم معد بدقة متناهية وذو حس يقترن من الكوميديا السوداء، أنه يقدم قصة رمزية مؤثرة للتعبية المتبادلة، مع الكثير من مشاهد الرعب الجسدي الهادفة.

ما الناقد برايان تايلور فيناقش الفيلم في موقع سينيمافاندا، قائلا: إنني أرى أن ميلو إما مبالغ في التمدد، أو يضيء أي ذنب شاهدته مؤخرًا، نه حقًا فيلم مختلف، فهو يستكشف التعلق والحب، من منظور يدلعلك التفكير، غالبا ما يأتي الرعب والفكاهة في بلدات غير متوقعة، وكوميديا سوداء تتدفق في أوقات حاسمة وجرحة وعند بعض

فراנקو حيوية من خلال أداء يُشع طاقة تعبيرية. ضيف أن هذا الفيلم هو واحد من أكثر التجارب موقعا ومنعة في المدة الأخيرة، أقول ذلك وقد نجح خراج شانكس في تحقيق هدفه، وبفضله وبفضله أقام التمثيل المتميز، شاهدنا عملا سينمائيا ميرا.

هذه الآراء هي في الواقع ليست إلا امتدادا للتقييم إلى المستوى الذي وصل إليه الفيلم من منصات ميرا، مثل روتين توميتو وموقع أي أم دي بي فيمبا؛ فالفيلم ذهب بعيدا عن الإشكالية الذاتية الوجودية التي تتعلق بالخشية وأهوالها وحولاتها، وكيف يتحول الحب من الرومانسية متادة إلى شعور مرعب ومخيف، ومن علاماته كالتصاق المرب الذي تمت معالجته ببراعة العديد من المشاهد الفيلمية، وهو في الواقع سليم بأبعاد الميثيق والأمان مع شخصية مقربة تيم تناقضاتها ما بين حب جارف ورغبة رمة إلى الإحساس بالأموعة التي تتدفق من خلال راية الزوجة ومعاناتها معه ودعوته لتركها، فيما يدور في مدارها لا يستطيع الخروج منه.

سيناريو وإخراج/ مايكل شانكس
تمثيل/ داف فرانكو في دور تيم، أليسون بري في دور ميلي، هاريمان في دور جامي
مدير التصوير/ جرين مكيكنج
مونتاج/ شين لاهيف
موسيقى/ كورنيل ويزيك
التقييمات/ روتين توميتو ٩٠٪، أي أم دي بي ٧ من ١٠، جوج ٨١٪



أمسية شعرية تمتاز برذاذ الخريف في «حب عُمان والبحرين»



■ من الأمسية الشعرية

صلالة - ریحاب أبوزید

والوحدة.

شارك في الأمسية الشاعر العُماني كامل البحري والشاعر البحريني عبدالله الري، حيث قدم الشاعران قصائد وطنية نسجت حروفها من حب عُمان والبحرين، كما تخللت الجلسة قصائد اجتماعية وعاطفية جذبت أسماع الحضور وتفاعلو معها. وتعد الأمسية جزءاً من سلسلة من الفعاليات التي تعزز الجمعية تنظيمها خلال العام الحالي في إطار التثقيف بالعلاقات العامة والجمعية المنتمدة عبر التاريخ.

نظمت أمس الأول جمعية الصداقة الممانية البحرينية بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصاله الأسية شعيرة بعنوان «حب عمان والبحرين» برعاية سعادة الدكتور سعد بن محسن الفهسي ورئيس بلدية ظفار، وبحضور سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي وأصحاب السعادة والشيوخ والعديد من المثمنين.

«الوثائق والمحفوظات الوطنية» تنظم ملتقى تجارب وثائقية في محافظة ظفار الأسبوع القادم

صلالة - بخيت الشحري

يغطي مجموعة واسعة من الجوار، حيث يشمل اليوم الأول جلسة افتتاحية وجواراً، وتتناول الجلسة الأولى موضوع «المنظومات الإلكترونية والتحول الرقمي».

أما اليوم الثاني من الملتقى، فيركز على «إعداد وتطبيق نظام إدارة الوثائق»، وتجارب مختلفة، بالإضافة إلى «فرز الوثائق»، بينما يخصص اليوم الثالث لحضور «رقمنة الوثائق وأماكن حفظها»، وتجارب أخرى في المجال. ويعتبر هذا الملتقى فرصة للمجال، لتبادل الخبرات والمعارف بين المختصين في هذا المجال، بما يساهم في تطوير الممارسات الوثائقية في سلطنة عمان.

تنظم هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية «ملتقى الجرافة» رقابية، تحت شعار «نسر التجربة والبي جرافة»، خلال الفترة من ١٨ - ١٩ أغسطس الجاري بمحاضرة ظفر بقاعة أوبار بالمديرية العامة للتراث والسياحة، ويستمر الملتقى مدة ثلاثة أيام، خلاله استعراض التجارب الوثائقية المحلية لتبسيط الضوء على الممارسات العملية في مجالات متعددة من إدارة الوثائق.

يهدف هذا الملتقى تعزيز الوعي بأهمية إدارة الوثائق والمحفوظات، من خلال برنامج عمل ثري

سَمَاءُ سُلْطَانَةِ عُمان على موعد مع ذروة
زخات شهب البرشاويات مساء الغد



صدرها هو المذنب الشهير
-تنتل- (Swift-Tuttle)
دور حول الشمس مرة كل ١٣٣
سنة، ويبلغ قطر نواته نحو ٢٦
متراً، وعندما تمر الأرض بالقرب
منه تدخل حبيبات الغبار والقطع
إلى الغلاف الجوي بعضها
تتألق لتتجاوز حجم بعضها
بمرء - الغلاف الجوي بسرعة
صل إلى ٧٢ كيلومتراً في الثانية،
م جزيئات الهواء وتحترق
خطوطاً ضوئية لامعة عبر

وأوضح أن رخة البرشاويات تبدأ سنوياً في حوالي ١٧ يوليو، وتستمر حتى ٢٤ أغسطس، وتصل ذروتها في ليلة ٢ أغسطس حتى صباح ٣ أغسطس، حيث يمكن في الظروف المثالية - مشاهدة ما بين 80 إلى 100 شهاب في الساعة. أما في الظروف العادية داخل المدن أو في وجود القمر فقد يقل العدد المرئي كثير.

وأشار الرواحي إلى أن نجاح عملية الرصد يعتمد على عاملين رئيسيين هما: ارتفاع نقطة الانشراع - وهي المنطقة الظاهرية التي تنطلق منها

الشهب وتقع في كوكبة برشاوس (Perseus) في الجهة الشمالية الشرقية من السماء - ومدى ظلمة السماء وخلوها من التلوث الضوئي. وأوضح أن ذروة البرشاويات هذا العام تتزامن مع طور القمر الأحدب المتراجع بنسبة إضاءة تصل إلى نحو ٨٤٪، وهو ما قد يحجب الكثير من الشهب الخافتة، مبيّناً أن الشهب

لرواحي أن الشهب التي تنتج
هذه الظاهرة قد تكون خافتة أو
السطوح، موضعاً أن الشهب
ة جداً تُعرف بـ«الكراوات النارية»،
أن أبرز ما يميز البرشوايات عن
من الرخايات الشهابية، حيث
لدراسات إلى أن عدد الكرات
التي تنتجها هذه الزخة يفوق
شهب أخرى.

العُمانيّة: تشهد سماء سلطنة عُمان هذه الأيام زخات شهب «البرشاويات»، التي يمكن مشاهدتها بالعين المجردة في مختلف المحافظات خاصة بالواواعة المظلمة البعيدة عن الأنوار، وتستمر حتى ٢٤ أغسطس الجاري، وتبلغ ذروتها مساء يوم الغد حتى الساعات الأولى من فجر يوم الأربعاء المقبل، وهي ظاهرة من أكثر الظواهر الفلكية جذباً لهواة الرصد والتصوير الفلكي حول العالم.

وحول هذه الظاهرة، قال أجدج
 بن جاعد الرواحي عضو الجمعية
 العلمية للفلك والفضاء: تحدث
 الزخات الشهابية عندما تمر الأرض
 مدارها حول الشمس بالقرب من مسار
 مذنب فتعتبر حشداً من الجزيئات
 النيزكية التي خلفها ذلك المذنب في
 الفضاء.

وأضاف، بتصريح لوكالة الأنباء
 العمانية: بالنسبة لزخات البرشاويات،

مارسيل خليفة غنى في مهرجان صيدا «انتصارا على الموت»

اليوم شمس كبيرة تعيد إلينا الحب والكرامة والحريّة،
تعيّنا إلى الحياة، نتقدنا، وهي انتصار على الموت، وتُظهِر
«أن ثمة أملاً بعد في هذا الزمان الإجرامي».

لقد خليفة لوكالة فرانز برس: «هذه اللحظة تحية
ولصباح وأهلها في هذا الطرف المزدحم»، واختارنا المكان
الذي تقدم فيه ما يحتاج إليه الناس؛ قليل من الأمل ولو
أحد الأمل المستحيل... وفي ضوء قبر متمثل على وقع
هدير أمواج البحر التي أحاطت من كل مجلس،

رافقت فرقة موسيقية ضمت ١١ مغنّياً ووقع من ثمانية

شأن وأهليه: تولى الموسيقى اللبناني مارسيل خليفة في الحلقة التي أحياءه مساء السبت في مدينة صيدا الجنوبية وأرادها، انتصارا على الأوتة - عن الوشاح الخليفة - كما كان يطل به خلال السنوات الأخيرة، وتردتي وفرقته ضاحيا بسوداء، موجهًا ببرنامجه تحيات إلى أهل غزة، فضاحيا انفجار مركز بيروت. وبشيدش الموتى، استهل فضاحيا فلقته التي اختتمها به مهرجانا صيدا، على مسرح يقيم قرب القلعة الأثرية البحرية للمدينة، احتضن نحو ٢٢ شخص من كل الأعمار.

في هؤلا نحو ٢٠ شخصا حضروا خفيسا من غزة، بعضهم أجزاء من أجسامهم أو باتوا متعدين بفعل تعرضهم لإصابات خلال الحرب التي تخوضها إسرائيل.

نحو ستينين في القلعة الفلسطينية ردا على هجوم غير مدعوم شنته حراس حماس في ١٧ أكتوبر ٢٠١٣.

إعلان حملة خليفه - الذي ارتبط قسم كبير من أعماله السياسي، واستندت إلى قصاده وشرفها وبمقتضاها محمود درويش - في ظل إعلان إسرائيل احتلالها لقطاع بأكمله.

الأكاديمية حفلة خليفه في صيدا - كبرى مدن الجنوب - ١٩٨٤. تأتي هذه حرب بين إسرائيل وحزبها - كانت من سبتمبر إلى نوفمبر ٢٠٢٤. كان الجنوب طرفا رئيسيا لها، بدءا من سنة من المواجهات الحدودية بين طرفين. قال خليفه، إن الاغنية والموسيقى شهدا هذا المشهد المروع من الدمار والأفناض والركام ويعد عسكرات الشهداء والجرى والأجنح ما خلاصا، رغم توفيق الحروب والوحشية والإبادة الروحية والجنسية، في رأي أن كل فتوة وكل أغنية وكل قصيدة هي دواء ونبات.

متشددين خليفة في أداء "تشديد الحق"، قبل أن يقدم في
الليلة الأخيرة، لشاعر الفلسطيني محمود درويش.
ووجه خليفة، تضرع من القلب إلى هذا الشاعر الكبير،
توحيه في اليوم نفسه ليلة ١٧ عاماً، في ١ أغسطس
٢٠٠٠، وتستند أغنيات عدة أيضاً إلى قصائده، من بينها
"ربنا والندبة"، التي كانت أيضاً ضمن برامج الحفلة
الصداوية، وسبق الجمهور خليفة إلى تردها ورافقه
خلالها. وفي أوتار باسوه، وإكباته تلهو ما زال
عزفه على البيانو بأدائه الديناميكي مقطوعة على
الضمان الأب إنها "حبة فلفل كبير، هو زياد الرحباني
توحيه في ٢٦ يوليو الفاتت من ٩٦ عاماً.
ثم توالى الأغنيات من بينك نزل العتيق، وسجر ابن،
وركوعة نزل، للشاعر اللبناني طلال حيدر، وموشح يا
سيف السريح، لجراح اللوزي من الحب والتوصف.
وعزف تدمير روحانا على الأورديون موسيقى أفتها
مارسيل خليفة بعنوان "تافغو تشي غيتار"، الثوري
الكوبي الماركسي الأرجنتيني الولد. وفي حبة إلى
الشهيد، الذين سقطوا، في تضاريف مرفأ بيروت، في الرابع
من أغسطس ٢٠٠٠، عزف رافع خليفة مقطوعة من
تأليفه، بدت أشبه بلوحة متعددة المشاهد الأبعد في
الذكرى الخامسة لهذه الكارثة التي أودت بحياة ما يزيد
على ٢٢٠ شخصاً وأدت لإصابة الآلاف، وقبر أجزاء من
العاصمة.

والى «أهل غزة»، وجه خليفة تحية أخرى، من خلال أغنيته الشهيرة «مفتتح القامة أمشي» التي أتشفدها الجمهور كمكافأة لهم على نفع الشبان، وكرر إلى آخرتك يا وطني، نزلوا عند طلب الجمهور الذي شاركه غناها في المرة الأولى، وبلغت حماسة الحاضرين ذروتها عندما اقتربت مركاب صيدائي السمك الصاويين من المسرح رافعة الأعلام اللبنانية التي وقع يا بحرية صيدا، التي غناها مارسل راميل الأولى في صيدا خلال سبعينيات القرن العشرين. وقد خيلت في تصريح لوكالة فرانس برس بأن هذه الأغنية هي للصيادين ولعروفي القلعة، الذي كان يطلق في إشارة إلى قلعة صيدا البحرية. وتمكن أهيمه صلف خليفة في صيدا أيضا من إرباط عاصمة الجنوب، اللبناني بديانته الفنية. وأقبل في هذا صيدا لوكالة فرانس برس: «صيدا هي أرض أغاني، أنا أعود إليها اليوم، وأعود مثل البحار الصديق إلى منبائها.



■ مارسيل خليفة





حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو على بقية المحافظات مع تدفق للسحب العالية والمتوسطة وفرص لتشكل السحب الركامية، وهطول أمطار متفرقة زعدية أحياناً مصحوبة برياح نشطة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، واحتمال تصاعد الغبار والأترية مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب والمناطق الساحلية لبحر عمان.

حركة الرياح

تهبُّ على سواحل بحر العرب رياح جنوبية، إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهبُّ على سواحل بحر عُمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً، فيما تهبُّ على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له بين ٢,٥ و٤ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر.

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
38	34	41	35	41
26	32	23	18	25
هيمـة	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
42	46	23	31	25

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.mmt.gov.om

الاثنين ١٧ من صفر ١٤٤٧هـ الموافق ١١ من أغسطس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤١

Monday 11 August 2025 - Issue No15641

افتتاح معرض «ظفار أعجوبة التاريخ الطبيعي» بصلالة



■ زوار المعرض يطلعون على قاعاته المختلفة

العُمانيّة : افتُتح أمس بمتحف أرض اللبان في صلالة معرض «ظفار أعجوبة التاريخ الطبيعي»، الذي تنظمه وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع متحف التاريخ الطبيعي بمحافظة مسقط ومتحف أرض اللبان في محافظة ظفار.
رعى افتتاح المعرض سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة، ويستمر حتى ٣١ أغسطس الجاري.
ويحتوي المعرض على الببئات الجبلية والبحرية في محافظة ظفار، ويعرض تنوع الحياة الفطرية النادرة على مستوى العالم، بالإضافة إلى النباتات المتنوعة التي تنمو في مختلف ولايات محافظة ظفار، كما يحتوي المعرض على مجموعة علمية للتاريخ الطبيعي لمحافظة ظفار. وقال أسامة بن محمد الرواس، مدير متحف أرض اللبان بصلالة: إن المعرض الذي أطلقته وزارة التراث والسياحة يهدف إلى تعزيز الوعي بالحماية البيئية وأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية، وتوفير منصة تعليمية وترفيهية للزوار من مختلف الفئات العمرية.

وأضاف أن المعرض يتميز بوجوده في مختلف قاعات متحف أرض اللبان، بحيث يكون متاحاً لجميع زوار المحافظة في موسم الخريف للاستمتاع بما يحويه من الببئات الجبلية والبحرية في محافظة ظفار، وتفعيل دور المحافظة كمقصد سياحي عالمي، مضيفاً أن المعرض يساهم في دعم الهوية العمانية وتوثيق التراث الطبيعي المحلي، كما يعزز فرص البحث العلمي والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والمجتمعية.

أطلق العنان للوحش!

إيفرست ديزل

• محرك ديزل تيربو • قدرة سحب ٣,٥ طن • إطارات لحافة التضاريس • نظام دفع رباعي مع قفل للديفرنشل • خيار تعديل المواصفات لشركة تنمية نفط عُمان (PDO) متوفرة

امسح الرمز وقم بتجربة القيادة

www.fordoman.com

للاستفسار قم بزيارة صالة عرض فورد / تواصل معنا اليوم ٩٩٢٦٤١٩٣ / ٩٩٨٨٢٧١

الشركة العربية لتسويق السيارات ش.م.م- السجل التجاري: ١٠٥٤٥٥

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

فيم التحرير:

22651122

قسم التسويق:

omanfeed@omandaily.om

قسم المحليات:

local@omandaily.om

قسم الاشتراكات:

mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



الصفحة الأخيرة

نوافذ

هدى حمد

ليس باستطاعتنا لوم النملة الضاحكة!

والقنوط، وكأنهم لا يُدركون حجم الإرباك الذي يمكن أن تُحدثه قصة واحدة في الرأي العام وفي الجدار الذي نطنه صلبا، ولنا أن نتصور أيضا السؤال الصعب: ١٠ ملايين إسرائيلي يتحكمون في أكبر منصات العالم، بينما ٤٥٠ مليون عربي تكتم أصواتهم وتشوه هويتهم! لأننا لا نملك منصات خاصة بنا، كما فعلت الصين مثلا عندما خرجت من عباءة الغرب.. يا إلهي: ألسنا حقا على كثرتنا قلة!

في وادي «بوتاكوفكا» حيث يُحاصرك المكان بفتنته الأخاذة، تسيل المياه من عل، ويفمرك صوت الطيور بحنين جارف إلى حقول الطفولة شاسعة الامتداد، حقول تلونها الفراشات واليعاسيب، هنالك وحسب يصفحك بو شناق بسخريته اللاذعة كمن يقتنص منك بهجتك المتوهمة: «وبوادي النمل إذا عبروا، ستموت من الضحك النملة...» في الحقيقة، لا يمكن لهذه الكلمات إلا أن تُصيبنا في مقتل!

ويتعالى العيب عندما يُشير إلى جُحا الذي اشترط بقاء مسمار الحائط، ليعطي نفسه شرعية العودة لزيارة مسماره: «مسمارُ الحائط ملِكُ جُحا... مسمارُ الحي... وفي غفلة»، تلك الرمزية لمُسمار يمنحُ كل الذرائع لوجود مشؤوم، بل يُحرض السامسة -وما أكثرهم- على البيع والشراء، بينما نحنُ العرب لا يمكن لأكثر من كلمة «غفلة»، إلا أن تصفنا على نحو جيد!

العار والخزي يُوجعا كلما شهدنا مُدنا مثل لندن ونيويورك وباريس وبرلين، تنتفض بمئات الآلاف من البشر الرافضين للتجوع الممنهج في غزة، وعندما تُغلق الماعبر تُسير السفن لمصير غامض، رغم الصرامة الأمنية وما قد يخسرونه جراء مواقفهم المشرفة، فالحراك الغربي -اتفقنا أو لا- اختلقتنا- تشكل مجتمعاته المدنية أوراَق ضغط عميقة على الدول، الأمر الذي دفع بعضها لأن تفكر رسميا بالاعتراف بدولة فلسطين.

قد يظن البعض أنَّ الشاعر عندما قال: «بازارُ الأرض المُحتلة»، قال ذلك على نحو من المبالغة، إلا أننا نعيش ما هو أشد وحشية من بازار تُعرض فيه الأرض للمناداة عليها.. إنهم يحدثون قيامة وحشية على مرأى العالم ومسمعه، بينما الموقف العربي فاقد لرمزيته، مكبل بالقنوط، ولذا ليس لنا أن تلوم النملة الضاحكة!

■ **هدى حمد** كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»